الاحد: ١٥ المحرم سنة ١٣٥٣و٢٩ نيسان سنة ١٩٣٤

الرسائل والمكاتبات

تكون باسم أصحاب الدفاع في يافا

رئيس التحرير: سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب

ادارة الجريدة: شارع جمال باشا — يافا

صندوق البريد: ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

اهلم تشهد الغارة الشعواء مقتحما، فدافع (الزركلي)

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٩ — السنة الاولى

الاشتراكات

عن سنة	عن نصف سنة	
١٥٠	٨٠	قرشاً فلسطينياً داخل القطر
٢٠٠	١٢٥	« خارج القطر

تدفع مقدماً

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الوصولات: لا تقبل الا مختومة بخاتم الادارة

برقية تقول بوصول مندوب جلالة الامام يحيى. الشك في صحة ورودها

سوريا تصد غارة الصهيونية. تدخل انكلترا في ازمة المحاكم المختلطة بمصر

القيادة الصلبة سناد الاماني ...

صرخة داوية لرئيس الوفد وصحبه

نحن وقراؤنا وفديون بلا جدال، ووفديون مبدأ وعقيدة، وديناً سياسياً. ذلك بالنسبة لمصر العزيزة التي نحبها من شغاف القلوب، على اعتبار انها بلد شرقي عربي اسلامي، تفيض منه أشعة الثقافة العربية فتتصل بأحاسيس نشئنا الجديد في كل جنبات الشرق العربي وأكنافه. وبالبداهة يهمنا ما يقع في مصر وما يستجد من شتى الطوارىء والمبارقات، لا اعتباطاً ولا فضولا، ولكن اهتماماً بقطر هو جزء كبير من الوطن العربي العام لا نغلو اذا قلنا انه منه بمثابة القلب الحساس والدماغ الناضج، وحسبك من مصر أنها مهد الثقافة العربية اليوم وقبس النور المشع الذي تنبعث منه أضواء الحضارة الفكرية الجديدة.

ومصر من ناحية الجهاد السياسي، مجاهدة بكل مدلولات هذا المعنى، وهي تحتمل أعباء الجهاد بصبر وقوة ويقين، تمزقت حركتها الوطنية بفعل الكيد الاستعماري والكيد الفردي اللذين حاولا ان يصداها عن مسالك النضال فكان لها النصر ولهما الخذلان. اما النصر فهو في احتفاظها حتى الان بوحدة قوة النضال المستمر، واما الخذلان ففي ارتداد وسائل العتو والارهاق حسيرة منكسرة، والفضل في ذلك بلا شك لصلابة «القيادة الوطنية» في الحق، واستمرارها في الكفاح غير آبهة لما بث في تاريخها من مكائد، خارجية وداخلية، وان لهمز الحق لمكائد لا تجري في حسبان الشياطين وليس هنا مجال سردها، والمجال غير فسيح!

خمس سنوات مضين الا شهرا، ومصر ترزح تحت اثقال عهد غير دستوري، بل هو عهد اوتوقراطي خشن، حاول ان يبطل سجايا النفوس ويردها الى «رجعية» هي أخلق بأحط الشعوب، فما كان من مصر إلا ان تمردت وأبت، وما كان منها إلا ان احتمل احرارها مضض السجون واحتملت صحافتها مرارة الجبروت، واحتمل شعبها مآسي التنكيل، وبقي الجوهر الفرد سليماً غير مبدل، وهو الروح الوفدي الذي يتلظى ايماناً وثباتاً، وتخر تحت اقدامه مكائد المكر والتنكيل.

خذ برهانك من قرار الهيئة الوفدية البرلمانية يوم أمس، ولئن لم تعترف النظم الحالية الاستثنائية بصفتها كهيئة برلمانية فان الوضع الحق معترف بها وواسم ذاك النظام الجديد بالبطلان، اذ هو قائم بمساندة قوى القهر وليس بارادة الامة. خذ برهانك من ذلك القرار، هو يعطيك اللون الاوضح لسلامة قوة النضال وسلامة الارادة في «القيادة الوطنية»، هو يريك الرئيس مصطفى النحاس كما كان قبل سنين، ويريك الهيئة الوفدية على تمام مثال ما كانت عليه. هو يظهرك على ان ارادة الحق لا تبدلها السنون متى كان مأواها قرارات الصدور. وان وسائل المكر لا ترد عظيماً عن غايته ولا سالكاً مجداً عن مسالكه، بل تزيد في وري زناده وإذكاء همامته، واستحداث إلحاحه في تبدان الغايات

نجد هذا كله، في نص قرار الهيئة الوفدية، وكان عظيما صارخا في تقرير ١ — استنكار تصرفات الوزارة الحالية. ٢ — الاحتجاج على استمرار تجربة حكم البلاد بغير مشيئة الامة مع التقاء تبعات المفاسد التي عمت البلاد على التجربة الاستعمارية الانجليزية ومطاويعها والمستفيدين منها غبارسلطانا ٣ — الاصرار على اعادة دستور سنة ٩٢٣ كاملا غير منقوص حتى تقوم بالحكم وزارة قوية نزيهة تطهر الاداة الحكومية من الادران

ومصر التي ضجت من اثقال تجاريب الاستعمار وغصت بمكائد الكائدين، خارجين وداخلين، تقدر قدر هذه الصيحة الجديدة، تنبعث عن «قيادتها العليا» في الظرف الخطير، والاستعمار الذي ما يبرح مستمراً في تجربته يعرف مكان هذه الصيحة في نفوس الملايين من المصريين ومدى انتشارها فيهم وقوة أثرها في الجماهير، وهو لن ينسى ان صيحة الوفد هي صيحة مصر ومن ورائها الشرق العربي يسندها بالتأييد الصارخ المتين، فلن يتجاهلها بعد اليوم ولئن تجاهلها فالى حين. ذلك لان مصر تريد، وما ارادته فهو المستقر المكين ولا بقاء لمكائد الظالمين:

ولقد كتبت هذه الارادة على اعداء مصر ان يستعدوا للانهزام طال بهم الوقت ام قصر، ففي مصر «ارادة» وعلى رأسها «قيادة» وان قيادة يتولاها الرجل المؤمن مصطفى النحاس خليقة بان يكتب لها النصر، ولقد عجم المستعمرون عوده فما الفوه الا صليباً، ولقد بلاه المجربون فما ألفوه في الحق الا قرما عنيداً ففي عناية من الله جهادك، وفي رعاية منه بلاؤك، ولن تهن امة انت رئيسها ولن يقهر شعب انت وليه.

وفي كلاءة الله صلابتك في الحق، وحفظك شعبك من ان يهن، والنصر مكتوب لمن اخلص لله ووطنه وبلاده.

سامي السراج



تفضل المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد بخص «الدفاع» بهذه الصورة التاريخية نحلي بها صدر هذا العدد شاكرين لمعاليه عطفه الكريم وشعوره

رسالة لندن

القنبلة اليابانية - أعداء الشرق - دستور ممسوخ

رجل الساعة - فشل العصبة - في كلمات

لمراسل «الدفاع» الخاص في لندن

ارمي في رسائلي «للدفاع» الى فكرتين: واحدة اذهب فيها الى تنوير الرأي العام العربي الى ما يحدث في بلاد اعتقد انها اصبحت اليوم قلب العالم كله، وثانية اريد بها توضيح الانباء التي تصلكم وقد يكون بعضها مشوهاً او كثير الغموض. ولعلي اوفق الى هذين الغرضين، والى ايضاح ما لا تنشره صحفنا العربية، وان نشرته جاء مختصراً جداً.

القنبلة اليابانية

كان التصريح الياباني الذي القاه مستر هيروتا وزير خارجية طوكيو — بمثابة قنبلة خرجت من الشرق الاقصى، وانفجرت في اوروبا والعالم الجديد. وتطلع ساسة الدول الى موقف بريطانيا من هذا التصريح الخطير، فلم يلحظوا الا فتوراً غير متوقع. وكان في اقوال السر جون سيمون ما ردهم في شبه كآبة وقد انتصرت بعض الصحف البريطانية لليابان وعلى رأسها جريدة الديلي ميل. اما الرأي العام فبدا عليه شيء من القلق لم يصل الى الحد الذي بلغ اليه مثيله في ايطاليا وروسيا وأميركا. ان المصالح البريطانية في الصين لم تتعرض لخطر الاصابة بسوء. وانما يضير هذا التصريح مطامع روسيا والولايات المتحدة. وقد كان مستر هيروتا ابقى سياسيين التي القنبلة. جاءت واوروبا في عاصفة نزع السلاح لا تدري اي سبيل تسلك. فرنسا تشددت وخافت وطلبت المستحيل من الضمانات. وبريطانيا شعرت بعدالة مطاليب المانيا لكنها مضطربة الفكر تنتظر موقف ايطاليا. وهذه لا ترضى عن ازدياد النفوذ الفرنسي ولكن علاقاتها مع المانيا تفتر حين يجيء حديث اتحاد النمسا بالريخ. وكان التصريح داوياً احدث جلبة في موسكو وواشنطون. هناك سمعنا بالمناورات التي تستعد حكومة الولايات المتحدة للقيام بها في قناة بناما — وهي مناورات بحرية لم يسبق لها مثيل ولا تحدث الا في حالات الخطر. وسمعنا بزيادة التقرب بين الدولة البلشفيه وحكومة الولايات المتحدة.

والذي يبدو لنا صريحاً ان الحزب العسكري في اليابان قابض على الصولجان الحال، وانه مستعد لمواجهة الطوارىء في هذه الفترة الداجية. اما ان اوروبا توجه قريباً عنايتها الى الشرق الاقصى ام لا، فأرجح انها ستجنح الى سياسة الكيد وعقد المعاهدات السرية. استعداداً للخطر القريب، وستظل اليابان وحيدة في الميدان الفسيح على الرغم من انذارات اميركا الخاصة.

اعداء الشرق:

الوطنية الشريفة لا تركب مراكب الكيد والوقيعة، بل تتعالى عن ذلك، الى سلاح الشرف. ولي ان انصف الانكليز بعض الشيء من هذه الناحية فان فريقاً كبيراً من ساستهم لا يرضيهم وضع مستعمراتهم الحالي لولا القلق على مصير الامبراطورية. وفي رأيي ان المستر بلدوين زعيم المحافظين يجيء في رأس قائمة هذا الفريق. ولا يطعن في وطنيته كانكليزي ان يقوم رجلان دأبهما السهر على صيد الزلات والاخطاء



مستر تشرشل

صاحب الحملات العدائية على الشرقيين عامة

ودسم المؤآمرات الرجعية، والتقاط العيوب — لا يطعن في وطنيته ان يناوئه مستر تشرشل وصديقه جورج لويد الذي ذاقت منه ما ذاقت مصر نتيجة تكبره وعناده السيء.

وقد تجلى كيد الرجلين في مشروع دستور الهند الاخير. فبعد مؤتمرات المائدة المستديرة التي عقدت في لندن اقتنع مستر بلدوين وجماعة العقلاء من حزبه، والجهة العالية في انكلترا، انه من حق الهند ان تتمتع بدستور يعطيها شيئاً من الحرية السياسية والمدنية. عندئذ تحركت غرائز «عصبة اعداء الشرق» فأخذوا يبثون دعاياتهم ضده. ولكن الرجل الشريف بقي مصراً على فكرته ومن ورائه جماعات المحافظين، نواباً ولجاناً ومؤتمرات. غير ان هذه العزمة والنصر الذي احرزه مستر بلدوين جعلا من تشرشل وجورج لويد رجلان قتالا الحقد على الهند، فراحا يقومان بالمناورات العديدة آخرها اتهاما السر صموئيل هور وزير الهند، ولورد دربي باتخاذهما بيانات فاسدة اعتمدا عليها واتصالهما بالغرفة التجارية في منشستر لتسحب تقريرها الذي يعارض في منح الهند دستورها هذا. وباشرت لجنة تحقيق برلمانية في بحث هذه التهمة الجريئة التي سيتوقف على ثبانها وتفنيدها مستقبل حزب المحافظين.



«الجنرال اراكي»

زعيم العسكريين اليابانيين

دستور ممسوخ

ولماذا يقوم تشرشل وزميله بالدعاية ضد هذا الدستور وهو غير دمقراطي لا يمثل الحرية مثل سائر الدساتير الاخرى ويبقي ثلث المقاعد في المجلس النيابي الى الامراء فيكون بذلك بعيدا عن الشعب الهندي وشعور العاطفة معه؟ انه الكيد والوقيعة والشتائم التي عرف بها تشرشل جملته يخطيء النظر في حملته هذه، كأن ٧٠،٠٠٠ سجينا في حركة العصيان المدني لم يكونوا برهانا واضحا على قوة الحكم الانكليزي في بلد يعد سكانه حوالي الـ ٤٠٠ مليون نسمة.

سأوافي قراء «الدفاع» بنتائج هذا التحقيق الذي سيأخذ وقتا طويلا.

مستر مكدونلد

وقد تحرج مركز وزارته

ولكني اسجل امتعاض كبار المحافظين من اعمال تشرشل المبنية على الحقد والكيد — وعلى رأس هؤلاء الزعماء مستر بلدوين، زعيم الحزب ورئيسه البرلماني.

البقية على الصفحة الرابعة

حديث الشباب

قالوا سعوديون ومن انصار هتلر

لفت نظرنا كثيرون من اصدقاء «الدفاع» الى ان نزعة السعودية والهتلرية اخذتا تغلبان على لون الجريدة الى حد ما. وقالوا لو يظهر الدفاع اقل ميلا الى هاتين الناحيتين، بمعنى ان يتخذ موقف المحايد العادل. نقول:

حبذا النقد المهذب يقابله اصحاب الدفاع في بشاشة وهوادة، جاعلين لانفسهم حق ارسال كلمة تفسيرية لهذا الموقف الذي وصفوا.

اما سعوديون، فيقول لنا الواقع اكتبوا ما فعل الرجل. هل تستطيع صحيفة تتصل اوثق الصلة بواقع ما يجري في الجزيرة العزيزة، ان تنكر على ملك عربي أعماله في حرب، (الدفاع) اشد الناس خوفا منها ومتألما. أيستطيع ان يظل من غير ان يعرض لما يجري في تهامة وبران من اعمال حربية — في حين يقوم مجد الصحافة على السبق في الخبر الصادق، والرواية الواقعية؟ كنا امس وقبل امس نبأ انتصارات السعوديين لا لشيء الا لان هذه الاخبار وقعت وتلقيناها من نبعها الخاص.

اما ان اتجاهنا سعودي فلا والله ما نحب الا ان نكون في جانب الحق اينما اتجه. وحتى الساعة لم نكن في موقف من الموقفين الا رواة خبر، ووصاف وقائع. ونسأل الله ان يحفظ الدم العربي فلا يراق الا في السبيل الذي نريده له، وهو العمل الخالص لخير هذه الامة ومجدها

واما هتلريون فنعم! ونكبر من هذه «الهتلرية» بقدر ما اكثر صاحبها من تمجيد الرجولة والبأس والاباء والتقشف، وخدمة امته. قال هتلر الرجل في سبيل الجماعة فلم لا نردد قوله؟ وقال هتلر الامة وحدة كاملة لا احزاب فيها ولا جماعات — فلم لا نهتف نحن بذلك؟ وقال رجولة الشباب، لا تخنث بعد اليوم ولا فساد خلق.

فهل تريدوننا ان نطوي كشحاً عن ذلك ونهمله، وماذا نكتب غير هذا؟ افي محسنات الزي واساليب الجمال الا ذلك ما لا نحسن. في البلاد العربية صحف ومجلات تكتب شيئاً خليق باهل باريس ان يقرأوه.

ذلك موقفنا. للعرب جميعاً، لا نميل الى ناحية واحدة. والمبادىء الحرة السامية التي قامت عليها المانيا الجديدة — ويا ليت، يا ليت لو عندكم هتلر!

ابراهيم

مباحث اسلامية

معجزات القرآن الطبيعية والفلكية

نبذة من بحث قيم في كتاب «الوحي المحمدي» وقد تفضل باهدائه الدفاع العلامة الحجة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار ، وسوف نعود لدراسة هذا الكتاب الجليل في فرصة اخرى ، قال العلامة :

واما اخبار القرآن عن عالم الغيب المادي من تكوين وتاريخ، فمن معجزاته الايجابية انه جاء فيه كثير من التعبيرات التي كشف العلم والتاريخ في القرون الاخيرة من معانيها ما لم يخطر في بال احد من اهل العصر الذي نزل فيه ، ومن معجزاته السلبية انه لم يثبت على توالي القرون بعد نزوله شيء قطعي ينقض شيئاً من اخباره القطعية ، على ان اخباره هذه انما جاءت لاجل الموعظة والعبرة والتهذيب ، ويكفي في مثل هذا ان تكون الاخبار على المألوف عند الناس ، ولا ينتقد عليها اذا لم تشرح الحقائق الفنية والوقائع التاريخية ، لانها ليست مما يبعث الرسل لبيانه ، ومنها ما لا يمكن الوقوف عليه الا بالتعمق في العلم ، والاستعانة بالالات التي لم تكن معروفة عند المخاطبين الاولين بالوحي ، بل لا يصلح ان يأتي فيها ما يجزمون بانكاره بحسب حالتهم العلمية ، لئلا يكون فتنة لهم وقال نبي الانسانية العام « انتم اعلم بامور دنياكم » ، رواه مسلم في صحيحه

ومن دقائق تعبير القرآن في النوع الاول (التكوين) التي اختلف في فهمها الناس ، ان مادة الخلق « دخان » وهو عين ما يسمى السديم ، وان السموات والارض كانتا رتقاً اي مادة واحدة متصلة ففتقهما الله وجعل كلا منهما خلقاً مستقلا وبث فيهما انواع الدواب ، ولم يكن احد يعتقد او يتصور ان في شيء من هذه الاجرام السماوية حيواناً ، وانه جعل من الماء كل شيء حي ، وانه خلق جميع الاحياء النباتية والحيوانية ازواجاً فجعل في كل منها ذكراً وانثى ، وانه جعل كل نبات موزوناً ، يعني ان عناصره متوازنة على نسب مقدرة ، وانه ارسل الرياح لواقح ، وانه « يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل » والتكوير هو اللف على الجسم المستدير ، وهو صريح في كروية الارض ودورانها الذين كان موضوع الجدال بين العلماء الى عهد قريب بعد الاسلام ، وامثال هذا فيه كثير حتى ان بعض اياته الشمس والقمر والنجوم وسبحها في افلاكها وجريانها الى اجل مسمى ، وتناثر الكواكب عند خراب العالم لا تفهم فهماً صحيحاً الا في ضوء علم الفلك الحديث

واعجب من انبائه ان للخلق سنناً لا تتبدل وبيانه الكثير منها ، ومن سنن الاجتماع التي لم يهتد البشر اليها بالبحث العلمي الا بعد بيان القرآن لها بقرون . ولم اوردها في هذا البحث ، لانها قد يقال انها مما يعرف بالعقل ، من موضوع الوحي ، واختتم دعوتي هذه بتلاوة قول الله عز وجل في (آخر حم — فصلت) :

(قل أرأيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به ؟ من اضل ممن هو في شقاق بعيد ؟ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ، او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ؟ الا انهم في مرية من لقاء ربهم ، الا انه بكل شيء محيط) .

اللهم اني قد بلغت ، اللهم اني اريد الاصلاح ما استطعت ، اللهم اشهد فانت خير الشاهدين والحمد لله رب العالمين

الارهاب النازي
في مقاطعة السار

نشرت جريدة بولتكن رسالة لمندوبها في مقاطعة السار رأينا ان نقتطف منها بعض الفقرات الهامة غير معترفين بما جاء فيها ، بل ننشرها على أنها رأي :

يجتمع عشية كل يوم في مدينة (سادبروك) لفيف من سكانها حول طاولة مستديرة في الحانة ويتداولون رغم الرقباء في الشؤون السياسية المختلفة . واذا اقترب الناظر منهم وجدهم وقد استراحوا في جلستهم مرحين مبتهجين كأنهم لا يحملون من هموم العالم شيئاً ورآهم يحتسون اكواب الجعة . ومن عادتهم الجلوس وراء ستار « براقان » يجعلهم بمعزل عن عيون النازي . واذا تكلموا يتكلمون همساً ويسرون الحديث . كلهم من نجباء الالمان ولكنهم من اعضاء حزب الوسط المعارض لحزب النازي .

ويتردد على تلك الحانة فريق آخر من حزب النازي

والحق ان مقاطعة السار مفسودة يكثر فيها الرقباء والجواسيس والعيون والوشاة . ولدى النازي قوائم كاملة باسماء الموظفين والى جانب كل موظف ملاحظات عن اعماله وحركاته وسكناته وميوله السياسية . وهي مستقاة من الموظفين انفسهم ومستمدة من وشاية بعضهم ببعض

— ولا يوجد موظف اوقاض يستطيع مد نفوذه وسيطرته خشية المستقبل ومخافة ان يوش به . ولا حديث للناس هنا بغير ما سوف يتم سنة ١٩٣٥ فالجو كله مسمم والرعب يملأ القلوب ويغشى النفوس . وكل من تقع عليه الشبهة بمضادة الهيئات الوطنية تلصق به صفة التجرد من « السلالة الارية » . وصحف النازي تتحدث دائماً عن الانفصاليين وتنعتهم باشنع النعوت وتهددهم بالمقاصصة والعقوبة . وقد احتفل الوطنيون الاشتراكيون في بلاد السار كلها بمرور عشر سنوات على مذبحة « برماسنس » . واذا قابل احد افراد النازي رجلا اشتراكيا في الشارع العام فبدلا من تحيته يقول له : (نعرف الى اين نرسلك سنة ١٩٣٥) والتحية النازية اصبحت في جملة معامل اجبارية والويل للعامل الذي لا يؤديها . وقد انشئت مدارس ليلية في معظم المدن لتدريس الفكرة النازية ورسخها في نفوس العمال من نساء ورجال . وهنالك من يعمل على بث روح البغض والكراهية للافرنسيين في السار . وتوزع كل يوم مئات النشرات وعليها العبارة التالية (فكروا في سنة ١٩٣٥) وفيها رسوم تمثل الفظائع المريعة التي حمل عليها الانفصاليون الرينان .

وتمكن جماعة النازي في مقاطعة السار من جمع الوثائق العديدة التي تثبت التهمة على مواطنيهم في تحيزهم للاجنبي ومن بينها رسوم تبين ان « فلانا » يحادث يهودياً . وفلاناً آخر جالس بينما الموسيقى تنشد انشودة « هورست ويسل » الوطنية .

ولم تعلن مقاطعة اليهود رسمياً في السار لان الحكومة تعاكس هذه الفكرة غير ان النازي لا يعدمون وسيلة في ذلك ويبثون روح المقاطعة سراً حتى اذا اصبحت الظروف موانية لهم ضربوا اليهود ضربة قاضية . ويمكننا القول ان الاربعة آلاف يهودي الذين يقطنون هذه المقاطعة مهددون كل يوم بالهجوم والاحداث الاريون ينشدون الاناشيد العدائية ضد اليهود والافرنسيين .

وقد تمكنت من المحادثة مع بعض الوزراء من رجال الحكومة الحيادية الذين يملكون السلطة في تصريف الامور باذن جمعية الامم ، فوجدتهم كلهم مجمعين على الاسف لتفاقم الحالة وعلى الاخص جرأة حكومة بهيم امعرفة نتيجة الاستفتاء على خرق نصوص معاهدة فرسايل ببث دعاية ارهابية واسعة النطاق في بلد موقوفة مقدراته على الاستفتاء .

وجماعة النازي من اهل السار يجتمعون مراراً بالمستشار هتلر ويساعده الايمن جودنج ويفون باين ثم يعودون الى تنفيذ خططهم . واعتقد ان الاعمال الارهابية لا تفيد حكومة (الريخ) في شيء . وقد حدثني احد الوزراء انه اذا قسمت بلاد السار الى مناطق مدة الاستفتاء فما لا شك فيه ان معظمها يؤيد بقاء الحكومة الحالية .

وهنالك فريق آخر من جماعة النازي في السار يعارض المناهج الارهابية التي سار عليها اخوانه وعلى الاخص التحريض الذي يقوم به « الفوهرر » المحلي الطاغية سيانيول . ولما شكا بعضهم من اعمال هذا الرجل قيدوا الى السجن والقوا في غياهبه .

وانقل هنا ما صرح به نائب « الفوهرر » النازي الهر انطون شرر اثناء اجتماع عقد في « دليجن » من اعمال السار قال :

« بعد ان تتبين لنا نتيجة الاستفتاء سنة ١٩٣٥ ويظهر انها ليست في جانبنا سينصرف النازي الى القيام باشد اعمال النقمة مدة اربعة وعشرين ساعة . وكنا طلبنا من زعيمنا هتلر ان يأذن لنا بتمديد فترة الانتقام الى ثمانية واربعين ساعة . فرفض ذلك . فشحذوا ايها الاخوان سيوفكم وتأهبوا للعمل فليس لنا ان نضيع دقيقة واحدة سدى . »

نظرة عالمية

تحول انظار العالم الى الشرق الاقصى
اليأس من معالجة المشاكل الاوروبية

— بقلم الاستاذ اسعد داغر —

اتجهت انظار العالم اليوم الى مشكلة الشرق الاقصى وانصرفت عن كل مشكلة سواها ، ليس لان خطرها على السلم اعظم واشد فقط ، بل لان المشاكل الاخرى قد قطع الرجاء منها واصبح الامل بحلها اوهى من خيط العنكبوت فعدلت الدول التي يعنيها امرها مباشرة عن الكلام بشأنها الى الاستعداد للساعة التي يحتمل ان تنفجر فيها . وقد شاع امس ان فرنسا ارسلت مذكرة جديدة بشأن مشكلة نزع السلاح ، فكذب مصدر فرنسوي مسئول هذه الاشاعة بقوله « ان ارسال مثل هذه المذكرة غير معقول بعد الموقف النهائي الذي وقفته فرنسا وتجلى في مذكرتها الاخيرة الى انجلترا » . ومعنى ذلك انه لم يبق فائدة من المفاوضة والبحث وتبادل المذكرات والاكثار من الكلام في موضوع نزع السلاح ولا من موضوع التسلح الالماني ، وان العمل وحده هو الذي ينتظر ان يفيد بعد الان ، وهذا العمل مضت فيه فرنسا بما بذلته وتبذله الان من المساعي العظيمة لتأليف جبهة قوية من الدول المتحالفة معها والموالية لها تسير وراءها في طريق السلم والحرب ومضت فيه المانيا بمضاعفة نشاطها في تعزيز قواتها الحربية واكمال استعداداتها العسكرية . فلا غرابة والحالة هذه اذا انقطعت او قلت الانباء الخاصة بمشكلة نزع السلاح واحاطت بهذه المشكلة سكينة ظاهرية قد تكون السكينة التي تسبق العاصفة

اما الحالة فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاقصى فعلى عكس ما تقدم ، لان هذه المشكلة اثيرت فجأة ، فاوقعت العالم في حيرة شديدة لم يخرج منها حتى الان . ثم ان الاخطار العظيمة التي تنذر بها السلم تقضي على الدول صاحبة المصالح في آسيا بان تتأنى كثيرا قبل الاقدام على عمل حاسم ، وان لا تتقدم على شيء قبل الاتفاق عليه فيما بينها وان لا تتوانى في بذل اقصى ما تستطيعه من المساعي السلمية لمعالجة هذه الازمة الخطرة وخصوصا انها لم تجرب هذه المساعي حتى الان لتقنط من النجاح فيها كما قنطت من النجاح في حل مشكلة نزع السلاح

ومع اعتقادنا بان المشكلة التي اثارتها اليابان لاتقل خطراً وتعقداً عن المشاكل الخطيرة الاخرى ، لا يخامرنا اقل شك في ان الدول العظمى ستفرغ قصارى جهدها في محاولة حلها بالطرق السلمية حتى اذا ما تعذر عليها ذلك لجأت الى طرق اخرى تكون قد استعدت لها في المدة التي تصرفها في المفاوضات السلمية.

اما النتيجة فمحاطة بكثير من الشكوك ، لان اليابان عازمة على المضي في خطتها الى النهاية ، وقد وجدت في انهماك العالم بمشاكله السياسية والاقتصادية والاجتماعية خير فرصة يمكن ان تتاح لها ، ولا ريب في ان اصرارها على هذه الخطة لن يكون من عوامل السلم ، لان المصالح السياسية والاقتصادية في الصين وفي آسيا كلها موزعة بين دول قوية عظيمة لا تستطيع ان تصبر على العبث بها فلا انكلترا تقبل بتقلص نفوذها عن الصين تقلصاً يعرض ممتلكاتها في الهند بل في آسيا كلها لاعظم الاخطار ، ولا اميركا ترضى بان تنتزع اليابان منافستها في المستقبل سيادة الاوقيانوس الباسيفيكي من يدها ، ولا روسيا تسكت عن توغل النفوذ الياباني في آسيا الا اذا شاءت ان تعيش منكمشة في داخل حدودها الاوروبية ولا فرنسا وهولندا وايطاليا تقف مكتوفة الايدي بازاء الخطر الذي يهدد ممتلكاتها ومصالحها في القارة الاسيوية، وخصوصاً بعد ما اتضح لجميع هذه الدول ان اليابان بقولها ان « آسيا يجب ان تكون للاسيويين » انما تقصد ان تكون لها ثم للاسيويين بعدها .

اما ما ينتظر ان تفعله الدول صاحبة المصالح في آسيا فهو اتفاقها على خطة واحدة بازاء اليابان تنتج مذكرات سلمية مشتركة ، وتنتهي بعقوبات اقتصادية تفرغ بقالب العداء وقد تجر الى الحرب التي اصبح يراها الكثيرون من الواقفين على سير الحوادث الحل الوحيد للمشكلة التي اثارتها اليابان اخيراً في الشرق الاقصى

القاهرة. اسعد داغر

من الذي هدم مؤتمر نزع السلاح
الطان تبرر موقف دولتها

تترجم ما يلي على انه رأي الجانب الفرنسي في فكرة التسلح وعدمها :

تلقت الحكومة البريطانية تقرير سفيرها في برلين عما كلفته به وهو معرفة بواعث زيادة ميزانية حكومة الريخ لاقسام الجيش والبحرية والطيران عن سنة ١٩٣٥ . وسوف يرفع هذا التقرير الى البرلمان من جانب السير جون سيمون ويزيل الغشاوة عن عيون الذين لا يصدقون فكرة اعادة تسليح المانيا بصورة ضخمة وما ذلك الا لانهم يحجمون عن مجابهة الحقائق ويخافون اذا لابسوها ان يساورهم القلق الشديد.

مخصصات ضخمة

ويؤخذ من الصحف الانكليزية فيما نشرته عن الايضاحات التي اعطتها حكومة الريخ من ناحية نفقاتها الحربية ان خمسين مليون مارك خصصت للبحرية علاوة على المخصصات السابقة ومائة وخمسة وسبعين مليوناً من الماركات للجيش ومائة واثنين وثلاثين مليوناً للطيران . ونشرت الى جانب ذلك ما احتجت به صحف الوطنيين الاشتراكيين الالمان الشبيهة بالرسمية ، في تأييد الزيادة التي تدل دلالة قاطعة على ان هناك تسلحاً حقيقياً جار مجراه الطبيعي . واذا كانت الوثائق التي قدمها رجال وهلم شتراس مطابقة للمعلومات التي استقيناها من لندن ، نستنتج من ذلك ان الحكومة الالمانية تعترف بتسلحها علانية ولا تأبى لخرق شروط معاهدة فرسايل . ويعتقد ولاة الامور في برلين ان معاهدة الصلح لا تقيدهم في النفقات العسكرية وعلى هذا اصبح من حقها الدفاع عن كيانها بوسائل دفاعها الخاصة . وقد اكثرت الصحف الالمانية من ترديد هذا الرأي وتأييده بكل ما اوتيت من قوة ، رغم كونه مدحوض من طبيعته ولا يقوى على الثبات امام النقد الصحيح . وحجة حكومة الريخ في زيادة ميزانيتها الحربية انها محتاجة الى تبديل جيش الريخوهر وجعله بمثابة « جندرمة » تطبق عليها الخدمة الاجبارية الى مدة قصيرة . وعازمة على الاستعاضة عن بوارجها البالية ببوارج اخرى تصمد في البحار ومضطرة الى تجديد طيرانها المدني . ومن المعلوم ان المانيا لا يحق لها بموجب معاهدة السلام ان تنشيء اسطولا جوية حربية وهي تفكر اليوم بجعل طياراتها ذات ثلاثة محركات بدلا من محركين حتى توطد دعامة نقلياتها التجارية وتحمي من ناحية ثانية الشعب الالماني من الهجمات الجوية الطارئة

رغم الازمة :

ونعتقد ان لا احد يخدع بالقول ان المانيا يحق لها تخصيص المبلغ الذي تريده للدفاع عن كيانها . فمعاهدة فرسايل لا تفرض على تلك الدولة اي تحديد في الميزانية ، ولكنها تحدد قواتها البرية والبحرية ولا شك انها تكون خاطئة لو عمدت الى التوفيق بين اعتدادها وقواتها وبين التسليح المسموح به . وكان الالمان الى ما قبل بضعة سنوات ينادون بالويل والثبور من خفض ميزانية دولتهم حتى يتملصوا من دفع التعويضات وها هم يوالون شكاواهم كي يتخلصوا من ديون مقرضيهم الفرديين ، ولا يترددون في الوقت ذاته في تخصيص مئات الملايين من الماركات لتسليح يفوق بكثير حاجتهم من القوات التي تسمح لهم معاهدة السلام بحيازتها . وتراهم فوق هذا كله يعترفون برغبتهم في اعادة التسلح ويؤكدون ان كل اتفاق على تخفيض السلاح لا علاقة له البتة بما اقدموا عليه وهو حق الدفاع عن كيانهم كل هذه الاعمال تجري قبل وصول المؤتمر الى نتيجة حاسمة . ولكن هذا الحق غير موجود وهل يعقل فرض تخفيض السلاح على جميع الدول واخذ المانيا بنظرية التحديد ؟ وليس هناك دليل على انه اذا فشلت الدول في تخفيض السلاح البري والبحري والجوي، تسقط التزامات المانيا نحو مؤتمر فرسايل عنها ويحق لها التسلح عنهى الحرية

فشل المؤتمر :

فمسئولية فشل مؤتمر نزع السلاح تقع على عاتق المانيا وحدها وهي هي التي انسحبت من مجلس جمعية الامم حين رأت في ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٣ ان الدول تكاد تصل عملياً الى اتفاق تعمل لتوطيده باريز ولندن وواشنطون في آن واحد. وكانت غايتها من الانسحاب تعطيل كل اتفاق والحيلولة دونه حتى تتصرف بكليتها للتسلح . ورغبة المانيا في خرق بنود مؤتمر السلام ليست من الامور الجديدة ولكنها اتضحت هذه الايام وامتزجت بشيء من الجرأة.

فالتسلح الالماني يتدرج منذ عشر سنوات ولا ادل على ذلك من الميزانية الحربية فان نفقاتها كانت سنة ١٩٢٤ ٤٥٨ مليون مارك فاصبحت سنة ١٩٢٦ (٦٤٦) مليوناً واربعمائة الف مارك وفي سنة ١٩٢٨ صارت (٧٠٥) مليوناً وها هي في ميزانية سنة ١٩٣٥ قد حددت وجملت (٩٨٠) مليون مارك نعم ان المانيا الهتلرية سائرة في طريق اعادة التسلح بصورة علانية بينما المانيا الديموقراطية كانت تعد العدة بالسر منذ ثماني سنوات.

ولا شيء يدل القاريء معرفته اكثر من الاتجاه الجديد الذي ستحدثه تلك التصريحات ، في الرأي العام البريطاني ثم ان الخطاب الذي القاه السير اوستن شامبرلان بعد تسلم رد برلين ، في الغولد هول يدل ان القلق المستحوذ على النفوس في الاوساط الواقعة ما وراء المانش . وقد صرح الوزير المذكور ان ضمان سلامة انكلترا لا يتم في عزلتها بل في معرفة ان المعتدي هو العدو اللدود للجنس البشري وفي اعداد قوات عظيمة لصد عادية المهاجم ووضع حد نهائي لمطامعه .

(عن جريدة الطان)

مطالب المانيا

احتفل الالمان بانقضاء نصف قرن على دخولهم اول مستعمرة . وقد صرح احد حكام المستعمرات بأن هذه الذكرى تبعث الامل في نفوس الوطنيين الالمان الى استعادة مستعمراتهم كحق لهم . وبهذه المناسبة بحثت المعاهد الطبية في اقتراح المانيا مداواة مرض النوم واستئصاله بعلاج شاف على شرط ان تعاد اليهم مستعمراتهم

سورية الشمالية

اراضي البطيحة بين الجذب والشد

التهريب على الحدود — لورنس والجزيرة — طلب يثير ضجة

وزير المستعمرات الافرنسي يزور سوريا

دمشق في ٢٧ نيسان لمراسل الدفاع الخاص — يحاول السيد الياس نمور في كل مناسبة وبدونها ، الظهور بمظهر الرجل «البريء» الذي يحافظ على سلامة اراضي الوطن من الجشع الصهيوني ، وكنا ولا نزال ، نقرأ في بعض الصحف ان رئيس الجمهورية السورية ، طلب الى الياس نمور وضع تقرير مفصل يثبت فيه الاسس الاولية والنقاط المهمة التي يجب ان تقوم عليها الشركة المراد تأليفها من العرب لشراء اراضي البطيحة وان يجعل الاسهم موزعة على قاعدة الشركات الكبرى ، وسينصرف الاستاذ نمور الى وضع تقريره بسرعة

نحن يهمنا — شهد الله — ان يكون كل فرد في هذا الوطن المهضم غيوراً عاملا لما فيه مصلحة البلاد ، على ان الشيء الذي ننكره ، بل نقاومه بشدة التعمد لتضليل الرأي العام ، وتحويل الحقائق الى غير اتجاهها ، وبهذا من الخطر على كيان الوطن ما به ، فلذا حق علينا التبسط في الامر وعرضه دون ثمة وجل

نحن من الذين يتبعون قضية استملاك الصهيونية لاراضي البطيحة والجولان — منذ بدءها — باهتمام زائد وكنا اول من كشف النقاب عن تلك المؤامرات التي تديرها الصهيونية والياس نمور وسواه من السماسرة ، وما كاد رئيس الوزراء الشيخ تاج الدين افندي الحسني يلقي خطابه الداوي امام الوفد الحوراني ويحذر به من اطماع الصهيونية ، حتى علمت من طرف خفي ان السيد الياس نمور والسيد سعيد اليوسف ، توجها لبيروت لمقابلة الصهيوني الخطر المستر وازمن ، والسير بطريقهما دون الالتفات لاحد ، فلحقت بهما حالا الى بيروت ، وهنالك اجتمعت الى الياس افندي نمور وسألته عن سبب مجيئه دمشق ، ومغادرته اياها في صباح ثاني يوم من مجيئه مستصحبا السيد اليوسف ، فاجابني بامتعاض ان الحكومة السورية تحول بينه وبين اتمام عملية البيع . وهذا المنع هو غير قانوني ، وبالساعة التي تساند المفوضية العليا حكومة الشيخ تاج في اقرار وجهة نظره القائلة بعدم تسرب الاراضي السورية لايدي اجنبية ، سيرفع الدعوى باسم موكليه الى الجمعية الاممية

هذا هو حديث مسيو نمور بنصه وفصه (وانا نتحداه في تكذيبه) فتركته وانصرفت لاوتيل الرويال ، حيث قابلت موظفا رسميا كبيراً في الدولة السورية ، كان هبط بيروت لبعض الشؤون ، وسألته عن نتائج اعمال الحكومة في قضية البطيحة والجولان فاجابني قائلا : ان الصهيونية لن تدخل البلاد السورية بوجه من الوجوه ثم سألته عن مساعي السيد الياس نمور وعدم اكتراثه بمقررات المفوضية العليا واجراءات الحكومة المحلية فاجابني (لقد اجتمع السيد الياس نمور الي هذا اليوم واخبرني انه سيقيم الدعوة على المفوضية والحكومة لدى عصبة الامم ، باعتبار تدخل الطرفين هو غير قانوني ، فاجبته بامكانه رفع القضية الى محكمة لاهاي لا الى جمعية الامم وحدها .

وبعد هذا الذي ذكرناه وبعد ان لمس السيد نمور العجز بكلتا يديه اخذ يحاول طمس اتعاب الذين ما برحوا يعملون على ايجاد الشركة المساهمة وجهودهم الجبارة ، ونعني بهم سعادة الزعيم الكبير شكري بك القوتلي ، ومحمد بك النحاس والسيد طاهر التميمي وما ايدهم من رجال عرب كرام ، يستأجر بعض الصحف ، لتظهره بمظهر البريء العامل بحق في ايجاد هذه الشركة وان رئيس الجمهورية طلب اليه وضع تقريره السالف الذكر ، مع ان لا صحة لكل ما ذكر نحو هذا الطلب كما علمنا من مظهر شبه رسمي ، وباستطاعتنا تبيان ذلك بالاسماء والارقام عند مسيس الحاجة ..

والخلاصة : ان القائمين بمشروع الشركة المساهمة هم السادة المذكورون وقد علمنا ان الاجتماع الذي عقد في منزل رئيس الجمهورية وتباحث المجتمعون فيه حول الغرض الاسمى قد اسفر عن نتيجة طيبة ، فليقلع السيد الياس نمور عن مغالطاته فذلك خير له وابقى

لمكافحة التهريب على الحدود

جاءنا من حلب ، ان قيادة خفر الحدود التركية ، قد وضعت تقريراً ذكرت فيه انه وقع خلال الاسبوع الثاني من هذا الشهر (٣٢) حادثة تهريب على الحدود السورية — التركية قتل فيها خمسة اشخاص اثر مصادمات دامية ، واوقف (٣٧) شخصا وصودر (٨٩٣) كيلو بضائع مهربة من الجمرك و (١٠٥٠) كيلو بضائع مهربة من رسم البندرول و (١٢) بندقية حربية و ١٥ حيوانا

ونظراً لتكاثر هذه الحوادث عقد اجتماع في (نصيبين) اشترك فيه ضباط الامور الخاصة الافرنسيون وضباط الاستخبارات الاتراك ، دام ثلاثة ايام ، واسفر عن مقررات هذه نصوصها

اولا — تبادل اللوائح باسماء المجرمين العادين (ثانيا) تعيين الاماكن التي يجوز للعشائر الرحل التنقل فيها خلال الصيف القادم ومقدار السلاح الواجب ان يحمله هؤلاء لحماية مواشيهم والاماكن الواجب ايداع بقية السلاح فيها عندما يحاولون اجتياز المنطقة (ثالثاً) السماح لسكان مناطق الحدود عملا بالمادة (١٣) من معاهدة انقرة بنقل محصولهم دون دفع رسم ما شرط الحصول على اجازة ادارية (رابعاً) العمل المشترك على الحدود لمقاومة عصابات الفساد على الحدود

حول عضوية شركة الترابة

ذكرت صحيفة بيروتية ، ان حضرة التاجر المعروف والوطني الكبير الحاج اديب خير ، رشح نفسه لعضوية ادارة شركة الترابة (الشمنتو) الوطنية مكان عطا بك الايوبي ، وقد تحققنا عن صحة هذا الخبر من بعض المصادر المتعلقة بادارة الشركة ، فعلمنا ، ان المومى اليه لم يفكر بامر ترشيح نفسه البتة لكثرة اشغاله ، على ان اصدقائه الكثيرين رغبوا لحضرته ذلك ، فابى للسبب السالف الذكر

يارب احفظ الجزيرة من لورانس !

تناولت جريدة (الف باء) الغراء من مكاتبها في البادية السيد حسن عبد الباقي رسالة ذكر فيها ما يلي :

تناولنا من مدينة الجوف النجدية الخبر التالي :

حلق في سماء (الرياض) العاصمة النجدية سرب من طائرات سلاح الطيران الملكي البريطاني ، وبعد ان مكث مقدار نصف ساعة هبطت طائرة في الساحة المعدة للطيران

وكان بانتظار الطائرة بعض كبار الحاشية الملكية والموظفين وماكادت تطأ البسيطه الا ونزل منها الداهية الانكليزي الكولونيل لورانس وعلى وجهه ابتسامة ذات معنى ، وبعد ان استراح بضع دقائق امتطى سيارة نائب الملك وتوجه الى القصر الملكي ، وعند العصر قابل بعض الشخصيات البارزة وفي المساء طلب احد ابناء الرشيد المعتقلين في الرياض فجيء به ومكث مع لورنس زهاء ساعة ونصف دار بينهما حديث سري لم يطلع عليه الا هما ، وثاني يوم غادر لورنس الرياض على متن طيارته متجها شطر الحجاز) .

وزير المستعمرات

علمنا من بعض المصادر ان وزير المستعمرات الفرنسية سيزور بلادنا السورية حوالي العشرين من شهر ايار القادم ، ويمكث فيها نحو اسبوعين يزور خلالهما مختلف مناطق البلاد

طلب يثير ضجة

تلقن الينا فاضل من بيروت ان غبطة بطريرك الارمن الكاثوليك بعث برسالة مطولة الى رئيس الجمهورية اللبنانية طالب فيها بحق تمثيل طائفته في جميع الدوائر الحكومية الادارية والعدلية والعسكرية والبلدية اسوة ببقية الطوائف

وقد احيلت هذه الرسالة الى المراجع ذات الاختصاص

وماكاد نبأ هذا الطلب يسري بين طبقات الجمهور حتى احدث ضجة عظيمة وكان له اسوأ اثر في نفوس الطوائف العربية ، اذ من الملحوظ ان هذا الطلب لم يقع دون سابق ايعاز من المراجع العالية ، التي اخذت بهضم حقوق بعض الطوائف المعادية او شبه المعادية للانتداب واخصها الطائفة الاسلامية وطائفة الروم الارثوذكس

تصديق على قرار

صدق المفوض السامي على المرسوم الاشتراعي عدد ٢٣ الصادر من رئيس الجمهورية السورية بتعديل تشكيل المجلس الانتخابي للطائفة الاسلامية المكلف بانتخاب اعضاء المجلس العلمي ومجلس ادارة الاوقاف

كذلك على الحدود

بينما كان حارس قرية (العديسة) اللبنانية المسمى حسين الاسمر ومعه رجلا اخر لبنانيا ، يتحادثان في بعض الشؤون بالقرب من (حدود فلسطين) اذهاجمهما خمسون شخصا فلسطينيا واشبعوهما ضربا بالعصي والحجارة ، ومن ثم هاجم احدهم الحارس وطعنه بمديته فاصابه بجرح خطر

وقد ترامى الينا ان حكومة فلسطين مهتمة بالامر

في سبيل الشرف

لاحظ المدعو اسعد العربوني من اهالي قرية (سرغايا) ان ابنته البالغة من العمر ٣٠ سنة اخذت تنتهز فرصة غياب والدها عن المنزل فتخرج منه الى حيث الهوى والشباب ... فارتاب بسلوكها وراقبها ، فعلم ان لها علاقات غرامية مع شباب القرية

فاخذ ينصحها ويردعها عن هذا السلوك الشائن ، ولكنها لم ترتدع

واخيراً فاجأها وهي تنوي مغادرة المنزل ملبية دعوة الشباب . فهوى عليها ببلطته على رأسها فارداها قتيلة تنفيذاً لقول الصحابي العظيم عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يدخل الجنة ديوث

الديار المصرية

هلع الوزارة لاجتماع الهيئة الوفدية

النص الكامل لقرار الهيئة — ١٤٩ عضواً يشهدون الاجتماع و٤٩ يعتذرون ويؤيدون

القاهرة في ٢٧ لمراسل الدفاع الخاص — ابرقت لكم امس باجتماع الهيئة الوفدية البرلمانية في النادي السعدي وقد حضر الاجتماع ١٤٩ شيخاً ونائباً من الوفديين واعتذر عن الحضور ٤٩ عضواً بين شيوخ ونواب لاعذار قاهرة وقد ارسلوا برقيات ورسائل يؤيدون فيها ما يقرر في الاجتماع

وحشدت ادارة الامن العام قوات كبيرة جداً حول النادي السعدي وتعينت العيون والارصاد حول الشوارع الموصلة الى شارع ناظر الجيش حيث يقع النادي السعدي واحكمت القوات استحكاماتها في مفارق الطرق المحيطة بمكان الاجتماع

وصول الرئيس

وما ان وصل دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا حتى دوى المكان بالتصفيق العاصف المتواصل ثم اخذ دولته يصافح الاعضاء واحداً واحداً ودام الاجتماع من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء واتخذت فيه بالاجماع المقررات الاتية :

المقررات

منذ ان عقدت الهيئة الوفدية اجتماعها الاخير بتاريخ ٥ اكتوبر سنة ٩٣٣ وقررت تأييد بيان الوفد المصري الذي استعرض ما حل بالبلاد في عهد الوزارة الصدقية من نكبات — منذ هذا التاريخ توالت اعمال الوزارة الحالية متدرجة من سيء الى اسوأ ، حتى حققت اسوأ الظنون فيها ، فاقتفت اثر الوزارة الصدقية واعتمدت على اساليبها وفي السياسة عسى ان يستتب لها الامر على اطلال النظم المدمرة والاخلاق الهدرة والاموال المبعثرة !

لقد اراد الله ان يكشف عن فضائح هذا العهد ومخزياته ، فسخر الوزارة الحالية لتفضح منها بعض ما وقع في عهد الوزارة السابقة واقتصرت في ذلك على ما حسبته كافيا للثأر من خصيمها — الذي كان بالامس زعيمها او لاتقاء شر مناوأته اياها ، ومن ثم نراها كشفت عن فضائح الكورنيش والاستبدالات ، وسكتت عن فضائح المناقصات في مقاولات الاشغال العمومية وعن تحقيق جرائم رجال الادارة التي اعلن رئيس الوزارة الحالية انه خرج من الوزارة الصدقية ساخطا عليها ، وفات الوزارة ان هذه المخازي وتلك قد وقع البعض منها في عهد تضامن فيه معظم الوزراء الحاليين مع صدقي باشا في الحكم ، وتم البعض الاخر في عهدها هي ، وانهم جميعا — هم واخوان لهم سلفوا — متضامنون متساندون متحاصون في وزر ما وقع سواء منهم من اذنب ومن انتفع ، ومن سكت او شجع !

انها لاوزار ينهار لها كل حكم من اساسه ، ومن ثم تجتزيء الوزارة الحالية ان تظهر من الفضائح كامل رجسها ، اشفاقا منها على نفسها ، فسكتت عن الكثير منها ، ولم تذهب فيما افتضح منها الى الحد الواجب من فرض العقوبات المتناسبة مع شرها وتتبع المسؤليات حتى آخرها .

ومما زاد الامر شراً ما استحدثته الوزارة القائمة من تشريع يتنافى مع روح التشريع ، لجأت اليه مدفوعة بعوامل حزبية ، ومن ثم نراها تندفع الى سن القوانين على وجه السرعة والاستعجال مهما خالفت في ذلك المبادىء الدستورية وسنن العدالة ، واقرب الامثلة على ذلك ، ما استصدرته من تشريع اريد به ابطال انتخابات نقابة المحامين وسريانه على الماضي ، وما تحاول ان تستصدر من تشريع اخر لتنظيم المحاماة وهو لا يؤدي الا الى الحط من مهنة المحامي وكرامته وسلبه وجوده فضلا عن حريته

اما فيما عدا الخصومات السياسية الحزبية فان الوزارة تظل جامدة عاجزه فلا عمل ولا محاولة عمل منتج ، بل اهمال للمصالح العامة ، وتوان عن معالجتها وتناولها بالحلول الواجبة ، فمسألة الدين العام لم تتقدم خطوة واحدة والديون العقارية باقية على ماكانت عليه تثقل كاهل الفلاح المسكين وتقف عقبة كاداء في سبيل تحسين الحالة الاقتصادية العامة وكذلك تتوالى الازمات الخطيرة في المحاكم المختلطة وتدور كلها حول محور واحد هو كرامة المصريين وقضائهم والاحتفاظ بحقوقهم التي كفلها لهم القانون ، ومع ذلك تقف الوزارة منها موقف الضعف والخور فتزيد الامر استفحالا والازمة تعقيداً

لذلك كله

قررت الهيئة :

اولا — استنكار تصرفات الوزارة المخالفة للمبادىء الدستورية والقانون واعلان براءة الامة المصرية مما ارتكب من مفاسد ووقع من فضائح

ثانيا — الاحتجاج على استمرار تجربة حكم البلاد على غير مشيئة الامة والقاء تبعة هذه النكبات والمفاسد التي عمت البلاد والخراب المهدد لكيانها على هذه التجربة الاستعمارية الانجليزية واسنادها والمستفيدين منها غنما وسلطانا

ثالثاً — الاصرار على وجوب دستور سنة ١٩٢٣ كاملا غير منقوص حتى تقوم بالحكم وزارة نزيهة قوية تعتمد على ثقة الامة وتأييدها ، ليتسنى لها ان تطهر الادارة الحكومية وتنقذ سمعة الادارة المصرية ، وان تحقق الفضائح الظاهرة والشرور المستترة تحقيقاً عادلا شاملا ، فترتب عليها المسؤليات التي تستلزمها من غير هوادة او تسويف وان تعالج الازمة والمشاكل العامة علاجا حاسما ، وان تتخذ العدة لتحقيق أماني البلاد واستقلالها في الخارج وفى الداخل

منع كتابين

قرر مجلس الوزراء اليوم منع دخول الكتابين التاليين الى القطر المصري وهما « حياة محمد » المؤلف باللغة الالمانية لفرانتش بول لطعن مؤلفه في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم . وكتاب « آثار الاقدمين في الشرق والغرب » لمؤلفه (س . هـ . بيكر) لتعريفه بالاسلام كدين عام

في المغرب العربي

الحركة الوطنية في مراكش

الشباب يسيطرون على الحركة

تكاد البلاد المغربية (مراكش) تكون في مقدمة الامم التي حاربت المستعمرين بشدة وبأس من منذ ان تسلطوا عليها ولازالت الحرب دائرة فى جبال الاطلس وفي جنوب البلاد حيث يرأس الحركة الاستقلالية القائد البطل (مربيه ربو) ومهما كانت النتائج التي ستؤول اليها الحرب بانتصار الفرنسيين فان ذكراها ستبقى عنواناً للصراع بين الحق الاعزل والباطل المسلح وستنقش هذه الذكرى منقوشة على صفحات القلوب يستمد منها المغربيون المثل المثلى فى جهادهم لدرك مايصبون اليه من استقلال وحرية .

ماكادت حرب عبد الكريم تخمد حتى شعر المثقفون من المغاربة بالخطر الذي يحدق بالبلاد فاخذوا يجتمعون فى كل مناسبة يتحدثون عن مساويء الاستعمار والسياسة التي يتبعها المستعمرون وتطوراتها الخطيرة ويتبعونها باهتمام وخاصة تلك السياسة التي اتخذت فيما بعد اسم (السياسة البربرية) والتي كانت اخطر ما ابتدعه الاستعمار من اساليب وذلك فى سنة ١٩٢٩ و ١٩٣٠ اذ اخذ الفرنسيون يدرسون هذه السياسة ويضعون خططها ثم يشيعون فى البلاد بأنهم قد وطدوا النية على تنفيذها وقد عزهم ما كانوا يشاهدونه من شبه فتور فى الرأي العام وتقلصا فى الحركة الوطنية وما لبثوا ان اصدروا ظهير ١٦ مايو (الظهير البربرى) بعد ان هيأوا الجو المناسب اذ غادر السلطان البلاد بعد صدور الظهير باربعة ايام مع رئيس وزارته وسافر المقيم العام (القديس) لوسيان سان الى الجزائر ولم يبق فى البلاد سوى موظفي الادارة الذين امروا بتنفيذه ولا يملكون من الامر غير الطاعة .

ولم يكد خبر الظهير البربري ينتشر فى البلاد وتحمله الصحف الى الاصقاع النائية من البلاد حتى بادر الشباب الى عقد اجتماعاته لدراسة الموقف واعلان مقاومته للمرسوم مما اهاج الدوائر الرسمية فهددتهم بالسجن والنفي اذا هم اصروا على موقفهم ولم يكن ذلك ليفت فى عضدهم بل اعلنوا ان النفي والسجن احب اليهم مما هم فيه . وسرعان ماتوالت الحوادث فسيق الكثير من اولئكم الشبان الى السجن ونفي البعض ولكن السلطة على رغم هذا فقد فشلت فى حمل البلاد على قبول الظهير البربري واضطرت الى مخابرة الوزارة الفرنسية التي تعهدت لاولئكم الشبان بتغيير المقيم العام ارضاء للرأي العام وتخديرا للاعصاب وذلك بعد ان اعترف المقيم العام بنفسه خطأ ما اقدم عليه ونظر الى قوة الشباب نظرة المعجب فقال فى خطبة له القاها فى النادى الرياضي فى الرباط ووجه خطابه للشباب قائلا : اني اعترف بان هنالك اخطاء قد صدرت من السلطة ولكني اعدكم باننا سنعمل على ازالتها .

وقد توصل الشباب الى الاقتناع بانه يجب ان يوجه اهتمامه الى باريس مصدر المصائب ليبث دعايته في الاوساط السياسية بعد ان يئس من مواجهة الموظفين الافرنسيين في المغرب والذين لا يفكرون الا فى مصالحهم الشخصية ولا يعرفون من الاساليب السياسية غير الرجعي البالي . وعلى ذلك فقد اصدر الشباب مجلة (مغرب) في شهر جوني (يونيو) سنة ١٩٣٢ في باريس للدفاع عن حقوق الشعب المغربي وتفضل طائفة كبيرة من احرار الفرنسيين فاخذوا على انفسهم عهدا بان يتولى كل واحد منهم كتابة قسم منها وقد كان لصدور هذه المجلة رجع عظيم في صفوف المستعمرين فحملت الصحف المختلفة حملات زادت من انتشارها في سائر طبقات الشعب وقد اضطرت الاقامة العامة بالرباط الى التصريح لها بالدخول بعد ان ظهر لها نفوذ محرريها ولا زالت هذه المجلة تصدر بباريس تتناول في بحوثها الوضعية السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المغرب وتظهر للرأي العام الفرنسي على ما يجرى في المغرب من وراء ستار وما يحمله الشعب المغربي نحو المستعمرين من مقت وازدراء لاغتصابهم حقوقهم الطبيعية .

وفي الصيف الماضي اصدر الشباب صحيفة ثانية بالفرنسية داخل البلاد المغربية اسموها (عمل الشعب) ونظرا لما في قانون الصحافة العربية من خنق للحرية وتضييق فلم يتمكن اؤلئك الشباب من اصدارها باللغة العربية لتعنت السلطة ولديها الان ما يربو على الستة طلبات لاصدار صحف باللغة العربية لا تزال في ادراج المقيم ، وقد وعد هذا اخير اصحاب تلك الطلبات انه سينظر في هذا الامر مليا وسيجيبهم عليه في اقرب وقت .

ومنذ شهر صدرت جريدة (الحياة) في تطوان من المنطقة الاسبانية فانتشرت انتشارا عظيما في سائر البلاد نظرا لما تحمله من مبدأ سام وعقيدة راسخة . اما السياسة البربرية فان الشعب والحكومة معا قد اجمعا منذ صدور الظهير البربري على مقاومته وراجع في ذلك المقيم العام السابق فكان بعده مواعيد عرقوب وها

البقية على الصفحة السابعة

رسالة لندن

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

رجل الساعة :

اضطرب موقف الوزارة القومية التي قامت عام ١٩٣١ على اساس انقاذ البلاد من ازمتها المالية . وفي كل يوم يقوم دليل على سوء مصيرها . فقد خرج عليها من زمن المستر هربرت صمويل وهو شخصية معتبرة في انكلترا . واخذ المحافظون تنتز حماستهم لوزارة مكدونالد القائمة ، ولا يريدون تأييد جماعة جون سيمون . ثم جاءت الضربة القاضية وهي انتصار حزب العمال في انتخابات بلدية لندن في ٨ مارس الماضي . واستمرار انتصار هذا الحزب في بعض الانتخابات الفرعية . الواقع ان الاتجاه في ناحية العمال ، وقد يواجهون البلاد في مبادىء واضحة قام عليها حزبهم الاول . وهي حفيظة على الدمقراطية البرلمانية مثل مبادىء سائر الاحزاب . وقد بدأ التعب والفشل على مستر مكدونالد . ولا يستريح مستر بلدوين بزعيم الاغلبية الى ترشيح نفسه . بقي امامنا وزير لامع هو المستر اليوت أحد أركان حزب المحافظين ، وهو عالم نشيط اسكتلاندي الاصل مثل مكدونالد وقد خاض غمرات الحرب الكبرى ، فالتحق بها جندياً بسيطاً . هذه شخصية جديرة ايتساءل عنها الانكليز متى تقدم نفسها على مرسح القيادة ؟ اما حزب العمال فأمامه ثلاثة رجال كلهم لا يصلحون للزعامة : مستر لانسبورى ومستر هندرسن — وقد بعدت الشقة بينهما وبين الجيل الحاضر . وعندنا مستر ستافورد كربس ، لكنه يميل الى الدكتاتورية المتطرفة رغم مواهبه . اذن بقي امامنا هربرت موريسون بطل الانتصار في انتخابات بلدية لندن . وهو الآن اقوى شخصية في حزب العمال فهل نرى يقف الراي العام البريطاني غدا امام هذين الرجلين : موريسون زعيم العمال ، واليوت زعيم المحافظين . الاتجاه مريع ، وهو في صالحهما .

فشل العصبة :

بدت العصبة في هذه الازمة الاخيرة مشلولة الحركة . وقد زاد في عوامل السابقة التي كانت السبب في حد سلطتها (وهي خروج اليابان والمانيا منها) المفاوضات المباشرة التي تقوم بين لندن وروما وباريس وبرلين . وعلى الرغم من ذلك وقف بالامس المستر اوستن تشمبرلن ولورد سسل في (الجراند هول) ينصحان انكلترا بترك سياسة العزلة ، والبقاء في جانب عصبة الامم الضعيفة خشية على مصير السلام في العالم .

في كلمات ؟

تبدي صحف المحافظين عطفا على مطاليب المانيا . وقد صرح لورد سسل ومستر بلدوين بما يؤيد اقوال هذه الصحف ، وموافقة المانيا على الاستعداد للتسلح الدفاعي فقط .

— يرجح دخول ارلنده في انتخابات قريبة بعد القراءة الثالثة لحل مجلس الشيوخ الارلندي — وهو المجلس الذي كان يشل حركة ديفاليرا القومية . والظاهر الآن ان زعيم ارلندا سيربح هذه الانتخابات .

— كتب مستر لويد جورج مقالا في الديلي دسباتش يمتدح « واقعية » موسوليني ويقول انه يقوم اليوم بدور الوسيط واني وزملائي في انتظار « الدفاع » جعله الله مثل اسمه . والى الرسالة القادمة .

قريباً

مسألة اليوم

قصة فيها مزدجر ...

شاب يزور تل ابيب فيثور لكرامته

ويقسم آلياً ان لا يعيدها ثانية

هو درس بليغ ذلك الذي تلقاه شاب عربي في تل ابيب . لقد حاول شاب بيروني ان يتجرد ساعة من سجيته العربية ويزور بلدة تل ابيب زائراً باحثاً منقباً — وكان هذا عذره الذي اقنع به نفسه — ، فكان ان اصطدم بالعبرة القاسية وعاد مؤمناً كل الايمان بأن ليس المرء الا قوميته ، وان ليس له ملاذ الا وطنيته فان فرط بها كان جانياً عليها وعلى احساس يختلج في صدره.

ذهب صاحبنا هذا الى تل ابيب يعلوه طربوشه فارقاً بيناً ومعلناً صفته كعربي من غير صنف ابناء العم سام ... فكان اول ما دخله دكان بائع مثلجات وهنالك رفض صاحب الدكان ان يلتفت اليه وان يعطيه قدحاً من مثلجات يبيعها للطالبين. واراد صاحبنا الزائر الغريب ان يستدل من يهودي آخر على مكان تجاري سمح لنفسه ان يزوره لتفقد نوع جديد من الماكينات فهزأ به اليهودي المسئول ورفض ان يدله اويعتذراليه حتى بجهل المكان

وعاد صاحبنا العربي الى يافا العربية متحرك الحفيظة مقهور النفس لا من اخفاقه في معرفة المكان بل من اللهجة الهازئة التي قوبل بها من يهود يهزئون بكل ما هو غير يهودي . وثارت في نفسه عزة العربي فاقسم جاداً ان لا يزور تل ابيب ما امتدت به الحياة . وكان اليمين وليد الدرس والاختبار والعظة والاعتبار

عاد الشاب الى يافا يسأل اين ادارة الدفاع وهو لا يعرف اصحابها ولا استقر في يافا غير بعض يوم . واذا بعربي يتلهف له ويسير بجنبه حتى يوصله الى سلالم دار الدفاع ثم يبتسم له مودعا مغتبطاً

وتقفز الدمعة الى محاجر الشاب فتقابله والتأثر عليه باد، والرجفة تأخذ باركان جسمه من اثر المقارنة بين المعاملتين . ويشرح الشاب قصته في تهدج صوت واختلاج صدى ، فندرك ان العزة ثارت في نفسه و نقول انه والله لعربي ، فيه كل ما في الغرائز العربية من اباء وشمم وغضبة للحق

ويعود الشاب البيروني فيقسم لنا حلفة صادق ، انه لن يغشي تلك البيئة ما تردد فيه نفس ، وانه سيقص قصته على كل شاب من ابناء قومه ليرى فيها مكان العبرة ، ويلمس منها موضع الدرس الناس المرير . ومما قاله هذا الشاب : اني تلقيت علومي في المانيا وطفت انحاء اخرى من اوروبا فلم اكن اشعر بالغربة حتماً كما شعرت بها في تل ابيب ، ومع اني حادثتهم بالالمانية التي يفهمها في تل ابيب الكثيرون فقد كانوا يتجنبون محادثتي مذيرون على رأسي الطربوش ، والطربوش شعار العربي في هذه البلاد، فكان للشعار الاثر لا للسان

في قصة هذا الشاب درس هو لعمرالله بليغ . وقد اردنا ان لا نحرم شبابنا من عظته البالغة ليكون لهم فيها مزدجر ، وليذكروا ان من المحال ان يحترمك العدو قبل ان تحترم نفسك . وان على العربي ان يبدأ هو بمقاطعة من يقاطعه لانه اصيل وخصمه دخيل ، ومن حق الاصيل ان يغضب لاقتحام الدخيل دياره لا ان ينتظر منه هذه الصفعات الزاجرة ويتعلم دروس الوطنية على يديه . . .

ايه شباب العرب : ليكن لكم في هذه القصة مزدجر ولقد اخترناها حديث اليوم لانها مطوية على اجل العبر، ولانها في لب الموضوع !

المستأجرون في انتظار الفرج

رفعت بلدية يافا تحريراً الى فخامة المندوب السامي طلبت فيه تطبيق قانون المالكين والمستأجرين على منطقة بلدية يافا . ومن المنتظر ان يسن مجلسنا البلدي بعد صدور المرسوم نظاماً خاصاً لتنفيذ هذا القانون . واصبح تحقيق هذا الامر قاب قوسين أو أدنى فليطمئن المستأجرون

المستأجرون ايضاً

قلق المستأجرون من جراء ابطاء الحكومة في تطبيق قانون المالكين والمستأجرين على يافا وبسبب ما يلاقونه من تعنت اصحاب الاملاك وعدم امهالهم اياهم واقامة الدعاوي عليهم تباعاً وقد ذهب وفد كبير منهم أمس وقابل جناب القائمقام عزمي بك النشاشيبي وحادثه ملياً في هذا الامر الهام وطلب منه أن يبلغ جناب الحاكم قلقهم . ومن هناك توجه الوفد الى البلدية وقابل فيها سعادة الرئيس عاصم بك السعيد وشرح له حالة المستأجرين المؤلمة فأبلغهم أن البلدية قد رفعت طلباً الى فخامة المندوب تطلب فيه تطبيق القانون على منطقة يافا

انتخابات القدس

وزع المجلس الملي اليهودي في القدس نداء على يهود القدس يدعوهم فيه الى الانتخابات البلدية وتسجيل اسمائهم في لوائح المنتخبين

والمجلس المذكور يؤمن بان الانتخاب للمجلس البلدي نسبي لذلك حضهم على الانتخاب وعدم التخاذل

الدفاع في حيفا

تعتمد جريدة الدفاع السيدين الاديبين رمزي افندي عامر، وصبحي افندي عبد الخالق — في نشر الاعلانات فيها وكيلا الجريدة في حيفا . وتباع الدفاع في محل السيد توفيق الزعبلاوي.

« فقد ختم »

بما أني فقدت ختمي الذاتي ، لذلك اعلن للجمهور بان كل معاملة رسمية كانت امر خصوصية تقدم لاية دائرة كانت من دوائر الحكومة تكون موقعة منه هي باطلة ولا علم لي بها . تحريراً .

٢٧—٤—٣٤

العضو في الهيئة الاختيارية
وفي لجنة التسوية الاهلية
في قرية زيتا — طولكرم
حسني محمد الخضر

أخبار محلية

مشروع تنظيم المدن

كانت بلدية يافا قد نشرت اعلانا ذكرت فيه ان لجنة التنظيم المركزية اجازت مشروع تنظيم يافا بلوك ٦٢،٦٥ وان خريطة هذا المشروع معروضة في قلم الهندسة بقصد اطلاع الجمهور عليها

وقد زار مندوب الدفاع دائرة البلدية واطلع على الخريطة المذكورة ورغبة في ايضاح المشروع للجمهور جاءنا ما يلي :

يسري المشروع على الاراضي التي تمتد من شارع القدس الى طريق سلمة ومن شارع عاصم بك الى مقبرة الشيخ مراد ، وقد قسمت الى مناطق عديدة تجارية ، وتقع على شارع عاصم بك حتى المسكوبية ومناطق سكنى على طريق سلمة اما الاراضي الواقعة على شارع القدس فقد جعلت مناطق سكنى من الدرجة الاولى حيث لا يجوز البناء على حصة اقل من ٧٤٠ متراً

وقد لفت النظر اهتمام البلدية بتوسيع مقبرة الشيخ مراد كما انها تركت حولها منطقة من الشجر لفصلها عن المنازل والمحافظة على رونق المنطقة

عادة التسول

. . . اصحاب الدفاع . . .

ارجو نشر كلمتي هذه في اول عدد يصدر من جريدتكم ولحضرتكم مزيد الشكر والاحترام

اذا مررت يا أخي بأي شارع من شوارع هذه المدينة تراها مملوءة بالشحاذين يتجولون كل يوم بلا انقطاع وهم كثيرون ليس لهم عدد حتى ضجت الناس من اعمالهم ومن مناظرهم المتصنعة تراهم يلبسون البدلة المعدة للتسول من رجال ونساء واطفال نائمين حتى بالشوارع الرئيسية يصرخون وينادون لله لله . . من الصباح الى المساء الى متى هذه العادة المقوتة حتى أمسك الناس عن اعطاء شيء . ما العمل للتخلص من شر هذه المشكلة التي اصبحت من مشاكل الحياة ان حلها أمر يسير وهو ان يصدر امر صارم من سعادة رئيس بلدية هذه المدينة الى موظفيها بعدم السماح للشحاذين بالتجول مطلقاً وكل من وجد يلقى القبض عليه ويجازى رسمياً وحينئذ لا ترى احداً ويرتاح الشعب ان بين هؤلاء الشحاذين اناس لا يستحقون الصدقة بل اتخذوا هذه العادة لاكتساب الرزق

مصطفى الجمل

(الدفاع) نأسف لهذه الفوضى ، فحرام أن يكون بين هؤلاء المتسولين من يستحق الاحسان ثم ينطوي حقه في تعسف محترفي التسول منهم . وخير حل لهذه المشكلة ، ايجاد ملاجيء للفقراء المقعدين والناس يجودون دائماً ، وانما يريدون التأكد من معرفة المستحق . وسنعالج هذه المشكلة الاجتماعية .

كي لا تتسمم ...

تقول جريدة دوارها يوم ان حكومة المانيا قد اخرجت جميع الكتب التي الفها اليهود من المكاتب العمومية حتى لا تتسمم افكار الشعب الالماني بالمبادىء المخالفة لروح العنصرية الآرية وهذا العمل يشمل ايضاً مؤلفات اليهود الذين لا يزالون يقيمون في المانيا

نزاع نرجو حسمه

تحدثنا امس عن الخلاف القائم بين اعضاء شركه بصات العجمي وتوسط الهيئات الوطنية والمستر لويك مسجل الشركات التعاونية ومساعده السيد راسم الخالدي والسيد محمد يونس الحسيني ، لحل هذا الخلاف فلم يوفقوا جميعهم

وبلغنا اليوم ان الحاكم الاداري عندما اتصل به نبأ هذا الخلاف احب ان يستطلع حقيقته فارسل جناب القائمقام عزمي بك النشاشيبي تحريراً الى اعضاء هذه الشركة يدعوهم فيه لمقابلة الحاكم في دار الحكومة

وحوالي الساعة العاشرة من صباح أمس ذهب سائر اعضاء الشركة الى سرايا الحكومة وقابلوا فيها المستر بولاك

وقد طلب من الفريقين ان يضعا تقريراً في مدة لا تتجاوز يوم الخميس القادم حتى يبدي رأيه في هذه المشكلة

فنأمل من جناب المستر بولاك ان يوفق لحل هذه المشكلة حرصا على بقاء هذه الشركة الوطنية المفيده

السر هربرت صموئيل

تقول الصحف اليهودية ان السير هربرت صموئيل وعقيلته سيصلان حيفا في ١٤ ايار القادم قادمين من البلاد الانجليزية في زيارة لفلسطين ، وسيقيم في حيفا بضعة ايام ثم يقوم برحلة في سهل شارون ويزور المستعمرات الشمالية ومنها يحضر الى القدس

انذار

الى حضرة الخواجا بطرس الوهاب معتمد شركه بصات العجمي والخواجا حنا ابو منه امين صندوق الشركه :

نحن الموقعين امضاآتنا بذيله ادناه اعضاء شركه تعاون سائقي سيارات العجمي كنا بتاريخ ٢٣—٤—٣٤ اقمنا السيد شكري المغربي السكرتير السابق لشركتنا معتمداً لنا ووكيلا ونائبا عنا في الاطلاع على سير حركة شركتنا اسوة بزميله بطرس الوهاب المعتمد من قبل باقي الاعضاء . فاننا نعلمكم ان كل بطاقة او دفتر لم يكن ممضيا من معتمدنا ووكيلنا المذكور ويضبط مع اي سائق من سائقي سياراتنا او مع أحد افراد الشعب تعتبر البطاقة او الدفتر مسروقا بطريقة غير مشروعة ويعرض صارفه نفسه للاجراءات القانونية وتقدم به دعوى لدى المحلات الايجابية بهذا الخصوص ، ريثما يفضى الخلاف الواقع في الجمعية ويجرى انتخاب هيئة لذلك لذلك اقتضى التنبيه والاخطار .

مســـاهـمـــون

خليل طه خالد ابوغزاله شكري المغربي
محمد ابو عبد الله يوسف ابو سعده

بشرى لاهالي حيفا الكرام

مطرب الملوك والامراء الاستاذ محمد عبد الوهاب « الوردة البيضاء » ستكون في مدينة حيفا الزاهرة ابتداء من يوم الثلاثاء في ١ ايار سنة ١٩٣٤

وذلك في سينما عين دور بحيفا . فنزف هذه البشرى الجميلة لاهالي حيفا الكرام

في دار الدفاع

شرف ادارة الدفاع بالزيارة الكريمة هذه الليلة ، حضرة صاحب المعالي احمد حلمي باشا رئيس مجلس ادارة البنك العربي وزعيم البلاد الاقتصادي العامل وسعادة الوطني الكبير حسن بك الحكيم والاستاذ العامل جودت بيي فكانو موضع الاحترام والتجلة

وتفضل بالزياره للتهنئة بصدور الدفاع كل من فضيلة الشيخ راغب افندي ابو السعود والاستاذ عيسى افندي العيسى وفضيلة الاستاذ القلقيلي والوجيه الكبير عمر افندي البيطار والاستاذ صليبا عريضة والسيد سليم عبد الرحمن والسيد خالد البارودي والسيد عبارة رئيس غرفة تجارة حمص . ومن كبار المجاهدين الليوث صياح بك الاطرش وزيد بك الاطرش بطل وادي التيم وعقلة بك القطامي والشيخ محمد صالح اسماعيل وافاضل كثيرون نعتذر عن تعداد اسمائهم لضيق النطاق

والدفاع يشكر لحضراتهم هذا العطف الكريم ، ويقابل شعورهم هذا بمزيد من الحمد ، ضارعا الله اي القوي وحده ، ان يتمكن من القيام برسالته في هدوء وطمأنينة وفي ثقة غالية من ذوي الرأي العالي والطبقات المستنيرة وجماع الشعب

حرب الامامين

راى القراء فيما جئنا به من سبق في سرد انباء الجزيرة ان «الدفاع» قد امتاز باهم الاخبار ولكن لنا ملاحظة لا بد من بيانها هنا وهي ان الاخبار تتكلم عن نفسها ولسنا نعلق عليها الا بتفاسير توضح مجريات الحالة توضيحاً متمماً لها ليتمكن القارىء من تكوين صورة واضحة عنها ليس غير . اما خطة « الدفاع » وميوله فحياد حقيقي تجاه اسباب الحرب وبواعث الخلاف . فكما ان للامام ابن السعود حرمة في نفوسنا فان للامام يحيى حرمة مثلها . ولقد أمسكنا عن شروح وتحاليل كثيرة كان يقتضيها قيام هذا الخلاف . ولعل في القراء من يذكر مقالات كثيرة نشرتها المقطم سنة ٩٣١ لرئيس تحرير هذه الجريدة لمناسبة الحاق عسير بمملكة ابن السعود وحول منشأ امارة عسير والقضاء على حكم الادارسة .

ومع ان لنا رأياً مكوناً في هذه المشكلة فقد ابتعدنا عن بحث اسباب الخلاف اتجاهاً نحو شيء واحد وهو الحيدة التامة ودعوة الفريقين الى حقن الدماء .

وكنا نود لو ان للجبهة اليمانية مصادر توافي بالاخبار ، اذن لفسحنا صدر الجريدة لاخبارها عن طيب خاطر ولكن الواقع الان هو ان اخبار الحرب تأتي عن مصادر واحدة هي المصادر السعودية ولسنا نستطيع تجاهلها بحال .

مصاب آل فهمي

تعزية خالصة

لقد حملت الينا صحف القاهرة نبأ وفاة السيدة الجليلة المرحومة حرم الاستاذ الجليل حسني بك فهمي المهندس صاحب ومدير شركة التمدن الصناعية ووالدة حضرات علي افندي واحمد افندي وسعيد افندي فهمي وعمة الاستاذ محمد رفعت السكرتير الاعظم للشرق الاكبر

والدفاع يتقدم من الجميع بخالص التعزية سائلا المولى سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيدة بالرحمة ، ويجمل لآل فهمي احسن العزاء .

الاصلاحيون

والانتخابات بلدية القدس

روت الصحف اليهودية ان مركز الحزب الاصلاحي اليهودي في فلسطين قرر اذاعة نداء الى يهود القدس يدعوهم فيه الى مقاطعة انتخابات البلدية المشتركة

شركة سينماوطنية

تشكلت في القدس شركة سينما وطنية سجلت لدى الحكومة تحت اسم شركة السينما الفلسطينية الوطنية المحدودة . غايتها اقامة وتشغيل مسارح السينما وبناء املاك وتأجيرها واقامة محلات كازينو وحتول ملاعب واخذ مناظر واخراج اشرطة سينمائية .

وقد تألف لها مجلس ادارة لمدة ثلاث سنوات من سبعة اعضاء هم السادة الاتية اسماؤهم : بولس سعيد رئيساً رشيد الحاج ابراهيم، مغنم مغنم، جريس خليل حنظل ، رشدي الامام ، الياس الجلاد ، اعضاء وميشيل تلحمي سكرتير .

ورأس مال هذه الشركة ثلاثون الف جنيه فلسطيني تقسم الى ثلاثين الف سهم عادي قيمة كل سهم جنيه فلسطيني واحد ، وقد تعهد احد عشر وجيهاً بمشترى الف وخمسين سهماً من الان . الاكتتاب في اسهم هذه الشركة تدفع للبنك العربي في القدس ، حيفا ، يافا ، وتنتهي مدته في ٣٠ أيار القادم .

فنتمنى لهذه الشركة الوطنية النجاح والتوفيق .

حفلة مدرسية

تقيم مدرسة بيت دجن الاميرية حفلتها السنوية نهار الاربعاء القادم حيث تجري فيها العاب رياضية كشفية مختلفة وتقام مباريات بين الطلبة وتعزف الموسيقى انغاماً .

سيل لا ينقطع

تصل غداً الباخرة جيزوز اليم التابعة لشركة اللويد تريستينو وتنزل ثلاثمائة وخمسة واربعين مهاجراً يهودياً

وتصل ايضاً في اليوم نفسه الباخرة كرنارو التابعة لشركة اللويد تريستينو وتنزل مئتي مهاجر يهودي

حركة البواخر

رست في ميناء يافا أمس الباخرة حلوان التابعة لشركة اللويد تريستنو وانزلت خمسة وثلاثين راكبا وافرغت مئة طون من البضائع

وقدمت امس الاول الباخرة فيجنوس وانزلت بضعة ركاب وافرغت بضائع مختلفة

ـ ورست في اليوم نفسه باخرة النقل بلغاريا وهي تنتظر دورها في التفريغ

وتصل اليوم الباخرة باتريا التابعة لشركة الميساجري ماريتيم لتأخذ بعض المسافرين

وتصل ايضا الباخرة اندروس التابعة لشركة البيرون لين وتنزل عدداً من السياح اليونان

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

وداعاً ايها الصديق

تباً للزمن الغادر ما أظلمه ، وللموت ما أقساه ، بالامس مد الموت يده الرهيبة وفي لمح البصر انتزع عبد الرحمن قسراً من بين اهله واخوانه ، فلم يرأف بحال ام هو وحيدها

مات عبد الرحمن في ريعان الصبا ، وقد اوشك ان يثمر غرسه الطيب ، نهل العلم الصحيح ، وتشرب الروح الوطنية العالية ، لا يشوبها تضليل ولا تدجيل ، كانت رغبته شديدة في تأدية الواجب ، ولكن في هدوء وسكون ، فلم يخطر بباله ان يتكلف الوطنية ، أو يتخذها مطية للظهور . مخلصاً وفياً ، عف اللسان ، يترفع عن الشخصيات ، لم يحاول أن ينقص من احد أو أن ينال احداً بسوء صافي الضمير ، لم يعرف الحقد او الغل الى قلبه سبيلا ، شريف في خصومته ، لا ينال من الناس وهم عنه غائبون . وعلى الجملة كان رحمه الله مثالا حياً للشباب المهذب

اما الموت فكلنا إليه ، وسعيد من يسبق أهله واخوانه ، لقد ساء حال هذا البلد ، حتى ود كثيرون لو يفارقون هذا العيش ، فحياة الذل لا تطاق .

ويا ايها الصديق الراحل ، عليك من اصدقائك السلام ، ولك الذكرى الطيبة ، وفي رحمة الله وفسيح جنانه .

شوكت

تعزية الاندية

في فقيد الشباب

الى النادي الرياضي الاسلامي بيافا
نشاطركم الاسى بوفاة فقيد الشباب
نوادي حيفا
الاستقلال . الشالزيان . الاتحاد

تعزية في فقيد الشباب

ارسل الدكتور صبحي ابو غنيمة هذه البرقية الى مكتب مؤتمر الشباب والنادي الرياضي يافا :

بدموعي وقلبي الدامي اعزيكم بفقيدنا عبد الرحمن .

الدكتور ابو غنيمة

النادي الرياضي

الاسلامي ونادي الاستقلال

تجري في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم مباراة كبرى بين فريقي النادي الرياضي الاسلامي اليافي ، ونادي الاستقلال الحيفاوي ، على ملعب الاول للحصول على درع مؤتمر الشباب.

وستكون المباراة هامة جداً فنحث الجمهور على حضورها تشجيعا للرياضة .

الروضة ونادي الشبيبة

ويسافر ظهر اليوم نادي الشبيبة الارثوذكسية ليتبارى مع فريق الروضة للحصول على درع مؤتمر الشباب .

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الجمعة عقيلة الوجيه زهدي افندي الامام الحسيني وشقيقة الوجيه الحاج على افندي البابي الشهابي . تغمدها الله برحمته والهم ذويها العزاء

اطلق سراحه لسنه ثم عاد فاجترم

القدس في ٢٨ نيسان — لمراسل «الدفاع» الخاص — كان حاكم الصلح الاعلى المستر كراسل حكم على فتى يدعى بولس لاديكوف الروسي الجنس الذي يبلغ من العمر نحو اثني عشر سنة على ان يكون حسن السلوك لمدة سنة واحدة لارتكابه جرم السرقة ، غير انه خلال هذه المدة عاد وارتكب نفس الجرم فسيق للمحاكمة مرة ثانية فاصدر قراراً بوضعه باصلاحية الاحداث لمدة ثلاث سنوات.

اما العربي فيطرد واما غيره فباق

القدس في ٢٨ نيسان — لمراسل «الدفاع» الخاص — محمد ابراهيم خليل منصور شاب عربي من الاسكندرية كان دخل فلسطين بطريقة «غير مشروعة» كما يقولون ، فاخرج منها وقد تعقبه البوليس ، الذي لا يرى مئات اليهود الذين يتجولون في وضح النهار والذين دخلوا فلسطين بدون جوازات رغم المنع ، اخيراً القى القبض عليه وقدمه للمحاكمة امام الحاكم ذاته فحكم عليه اما بدفع غرامة خمسة جنيهات واما بالسجن شهراً واحداً مع التوصية بابعاده من فلسطين وهكذا يطرد العربي من بلاده ليسكنها غيره .

في اجتماع نقابة المحامين

القدس في ٢٨ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — كنت اخبرتكم في رسائلي السابقة ان الهيئة الادارية لنقابة المحامين العرب ستجتمع هذا اليوم لبحث عدة امور تتعلق بمهنتهم ، وفعلا اجتمعت الهيئة اليوم في مكتب نقيب المحامين الاستاذ فخري بك الحسيني ، وكانت مؤلفة من حضرته ومن حضرتي الاستاذين عمر افندي الصالح وزكي افندي الاسطة ومن جملة ابحاثها مسألة الصعوبات التي يصادفها المحامون لدى مراجعاتهم مكاتب المحاكم ودوائر الاجراء وقد وضعوا قراراً ينص على تقديم كتاب لسعادة قاضي القضاة يذكرون فيه انواع الصعوبات التي يلاقونها ويطلبون من سعادته اعطاء التعليمات اللازمة لوضع حد لها

كبار زوار المعرض العربي

القدس في ٢٨ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — مما هو جدير بالذكر النجاح الباهر الذي صادفه المعرض العربي في هذه الايام الاخيرة . وامس كان من جملة الذين زاروه عدا المئات من تلامذة المدارس ، كل من اصحاب السعادة قنصل الجمهورية التركية ، وقنصل الحكومة المصرية ، وقنصل الحكومة الاسبانية ، والمسيو ريكاو مدير الغرفة الاقتصادية في بيروت ، والمسيو جيفر مدير الشعبة السياسية لحكومة لبنان . وقد زاره اليوم « السبت » المستر امبسون مندوب وممثل جلالة ملك بريطانيا التجاري في فلسطين والذي قدم اخيراً من بريطانيا واتخذ حيفا مركزاً لاعماله وقد ابدى سروره من النظام وحسن الترتيب اللذين لاحظهما في المعرض كما وقد اعجب من جميع المصنوعات العربية.

لتوزيع رخص المحاماة

القدس في ٢٨ نيسان — لمراسل (الدفاع) الخاص : ستعقد محكمة العدل العليا جلسة برئاسة سعادة قاضي القضاة لتحليف السادة الآتية اسماءهم اليمين ، وتوزيع رخص الاشتغال بالمحاماة عليهم وهم السادة : راشد الجيوسي ، حلمي المحتسب الشيخ ارشيد الكاظمي ، الشيخ رشيد الحلواني . للمرافعة امام المحاكم الشرعية . والسيد فايز الكردي للمرافعة امام المحاكم النظامية . فنهنئهم سلفا ونرجو لهم النجاح والتوفيق في مهنتهم الحرة .

مستشار درعا في عمان

عمان في ٢٨ نيسان — لمراسل « الدفاع » الخاص : قدم عمان مستشار درعا وحوران يرافقه ضابطان وبعض السيدات وبعد ان زاروا وادي موسى عادوا الى عمان فدرعا .

فخامته يطير الى سمخ

القدس في ٢٨ — لمراسل الدفاع الخاص — طار صباح هذا اليوم فخامة المندوب السامي الى سمخ لاسباب لا تزال مجهولة وسيعود اليوم للقدس

.. اضيافنا الشرفاء الانقياء

القدس في ٢٨ لمراسل الدفاع الخاص — هرش كوردون شاب يهودي بولوني الاصل جاء هذه البلاد . وهو من مأذوني حقوق جامعة بولونيا ، اي انه مرشح للاشتغال باشرف مهنة ذات تماس بالشعب والحكومة . هذا الشاب الاوروبي المتمدن لم يشأ ان يدخل البيوت من ابوابها ، ولم يشأ ان يدخل في معترك الحياة بجده واجتهاده . فقد نسخ اجوبة الاسئلة التي ستلقى عليه عند فحصه لاعطائه شهادة المحاماة واراد ان يغطي على اعين الهيئة الفاحصة وينقل ما نسخه ، ولكنه وقع في الفخ ، وقبض عليه وهو يرتكب هذه الجريمة الاخلاقية الفظيعة ، وحوكم من قبل الهيئة القضائية التي اصدرت قرارها بمنعه من الدخول للفحص لمدة ثلاث سنوات . وهذه ناحية من النواحي الاخلاقية التي يتحلى بها « ابناء العم » الذين يأتون هذه البلاد ليرفعوها الى مستوى عال من الرقي والثقافة

ما معنى هذا التصرف ؟!

حيفا في ٢٨ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — شكا الي بعض مزارعي شفا عمرو ان ضابط الاحراش في حيفا وهو يهودي يمانع اعطاءهم الاذن بتنظيف اراضيهم حول مراعي شفا عمرو مع انها خارجة عن احراش الحكومة .

وقد اعطى مأمور احراش شفا عمرو العربي اذناً بتنظيفها والعمل فيها وشهد بذلك مختار شفا عمرو فما معنى هذا التصرف ؟

اننا نلفت — ازاء هذا — نظر حضرة قائمقام حيفا الى هذه الامور

انتهاء لجنة الانتخاب من قبول اسماء الناخبين

حيفا في ٢٨ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — انتهت لجنة الانتخابات يوم ٢٥ الماضي من تقديم طلبات الانتخاب وكانت نتيجة ذلك ان انتخب :

٢٩٤٧ مسلمون و ٢٩٨٤ مسيحيون و ٣٤٥٨ يهود

ومن هنا يلاحظ ان اسماء الناخبين اليهود اكثر من غيرهم من الطوائف الاخرى ، وسيغلق سجل الاسماء بعد أسبوع على الاقل !!

اما موعد الانتخابات فغير معروف للآن !!...

جناية الكرمل

حيفا في ٢٨ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — القي القبض على تميم شرش ونقولا قالوش من مستخدمي شركة العراق وانهما بقتل بشارة مارينا الذي قتل في جبل الكرمل ومثل به تمثيلا فظيعاً يوم ٧ — ٤ — ٩٣٤

وقد اعطي الامر بتوقيفهم مدة ١٥ يوماً بينما يتم التحقيق

مباراة في كرة القدم

حيفا في ٢٨ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — سافرت فرقة المدرسة الاميرية الرياضية بحيفا الى صفد للمباراة في كرة القدم مع مدرسة صفد الاميرية.

جاءوا مهربين عن طريق بور سعيد

المجدل في ٢٨ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — القى البوليس الداخلي في المجدل القبض على ١٨ يهودياً جاءوا البلاد بطريقة التهريب ، وبدون جوازات سفر ، بينهم تسعة رجال وأربع نساء ، وخمسة اطفال

وبعد التحقيق تبين انهم جاءوا عن طريق بور سعيد بمساعدة المدعو سليم . وقد تحدثنا معهم فأجابوا بانهم مهربون ولا يخشون احداً . فارسلهم حضرة الضابط الى غزة ، وهم يقولون لا بد لنا من العودة الى هذه البلاد مهما ابعدتنا الحكومة . فهل يسمع جناب مدير الامن العام ، وهيئاتنا الوطنية

غازات مبكية في فلسطين !

القدس في ٢٨ — لمراسل الدفاع الخاص — علمنا من احد المصادر ان الحكومة استوردت كمية من الغازات المبكية لاجل توزيعها على افراد البوليس يستعملوها عند الحاجة . نذكر هذا الخبر بكل تحفظ ونترجى عنه من المصادر الرسمية التثبت من صحته وعدمها

كاد يصاب فيها غاندي

القاهرة في ٢٨ نيسان — لمراسل «الدفاع» الخاص — جاء من بمباي ان معركة حامية دارت بين الهندوكيين والمحافظين كاد يصاب فيها المهاتما غاندي .

دلفوس بين النازية والشيوعية

برلين في ٢٨ نيسان — قويت الدعاية النازية ضد حكومة دلفوس ووزع الشيوعيون نشرات كثيرة حملوا فيها على الحكومة وقد قبض البوليس على الكثيرين بتهمة الشيوعية .

تصريح لليابان يقلق اميركا

القاهرة في ٢٨ نيسان — لمراسل « الدفاع » الخاص — اجتمع المستر روزفلت بالمستر هول ساعة كاملة استعرضا فيها سياسة اليابان في الشرق الاقصى.

الاوروبيون ينازعون اليابان سيادتها

لندن في ٢٨ نيسان — جاء من واشنطون ان الاوساط السياسية هزأت بزعم اليابان ان لها وحدها الحق في احتكار الحالة في الصين لان كلتا الامتين شرقية ، اذ ان لاميركا وفرنسا وبلجيكا مصالح مقررة في الصين قبل ان تخرج اليابان من عزلتها التاريخية .

انهيار الحزب المسمى بحزب الشعب

القاهرة في ٢٨ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — جاء من الاسكندرية ان الاستاذ حنفي ابو العلا سكرتير حزب الشعب بالاسكندرية قدم استقالته من سكرتارية الحزب قائلا ان في الحزب شخصيات تستغل عضويتها في سبيل صوالحها الخاصة وفاته ان جميع اعضاء هذا الحزب هم على هذه الشاكلة .

اتصال العراق بلندن تلفونياً

بغداد في ٢٨ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — يباشر قريباً بتجهيز المعدات اللازمة لتركيب تلفون يصل بغداد بانجلترا ، والمنتظر أن يمد خط من بغداد بطريق الصحراء الى شرقي الاردن ففلسطين حيث يتصل بالجهاز التلفوني .

اميركا منهمكة بدرس تصريح اليابان

لندن في ٢٨ نيسان — من انباء واشنطون ان الولايات المتحدة نفت رسمياً كل ما اشيع عن ارسال تبليغ رسمي الى اية دولة من الدول التي وقعت معاهدة الدول التسع بما فيها اليابان فيما يختص بسياسة اليابان في الصين غير صحيح ، وجل ما هنالك ان الوزارة الخارجية آخذة في درس التصريح الياباني

برقية بوصول مندوب الامام لجدة

اذيع في بعض الصحف برقية قيل ان مصدرها جدة ، وفيها ان برقية وردت خلاصتها ان الوزيري ، مندوب جلالة الامام ، يصل الى مكة غداً (الاحد) الساعة الخامسة بعد الظهر . وكان لهذه البرقية وقع جميل في نفوس اعضاء الوفد . ونحن نشك كثيراً في صحة هذا الخبر ، وان كنا نرجو صحته .

سوريا تصد التيار الصهيوني

القاهرة في ٢٨ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — جاء من دمشق انه عقد في منزل فخامة رئيس الجمهورية اجتماع تمهيدي لتأليف شركة مساهمة رأسمالها ٨٠ الف سهم ، كل سهم بليرتين عثمانيتين . وقد احيل للسادة شكري بك القوتلي ومحمد بك النحاس تحضير الوسائل للاجتماع القادم لتأليف الشركة تأليفاً رسميا والدعوة الى الاكتتاب

تدخل انكلترا في ازمة المحاكم المختلطة

القاهرة في ٢٨ نيسان لمراسل (الدفاع) الخاص : جاء في الديلي تلغراف ان انكلترا عزمت التدخل الرسمي في مسألة الامتيازات ومفاوضة الدول بهذا الشأن ، وذلك على اثر ازمة المحاكم المختلطة ومستشاريها . [illegible] ان من الخطأ الفض من هيبة هذه المحاكم مع الاعتراف بمواقف [illegible] قضاتهم ومستشاريهم

المتطرفون والقيام باحتجاج عام على سياسة الحكومة

القاهرة في ٢٨ — لمراسل الدفاع الخاص — اقفل في بومباي ٤١ مخزناً من مخازن النسيج وعددها كلها ٥١ وبات ٧٠ الف عامل بدون عمل

عمال بومباي يهجمون على البوليس

القاهرة في ٢٨ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — هجم الف عامل من العمال المضربين في بمباي على ضباط البوليس ورشقوهم بالحجارة فجرحوا خمسة ، وقد اضطر البوليس الى اطلاق النار ، فقتل شخص وجرح بضعة أفراد .

الاستعداد لمظاهرات اول مايو

القاهرة في ٢٨ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — وضعت الحكومة الفرنسية برنامجاً محكما لحفظ النظام في اول مايو حيث قرر المتطرفون القيام بمظاهرات احتجاجا على الوزارة الحاضرة .

معاهدة تجارية بين الافغان واليابان

القاهرة في ٢٨ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — ينتظر عقد معاهدة تجارية قريباً بين افغانستان واليابان

وزارة اسبانيا الجديدة

القاهرة في ٢٨ — لمراسلنا الخاص — عهد الى السنيور شابر الذي كان وزيراً للتجارة بتأليف الوزارة الجديدة

التبادل العلمي بين روسيا وفرنسا

القاهرة في ٢٨ نيسان — لمراسل « الدفاع » الخاص — جاء من باريس ان حكومة روسيا وفرنسا اتفقتا على تبادل الآراء العلمية ، وستذهب بعثة من علماء فرنسا الى روسيا للاشتراك في الاسبوع العلمي الذي سيقام في موسكو ولننغراد وخاركوف في شهر مايو .

ميزانيات الدول يستهلكها الاستعداد

نيويورك في ٢٨ نيسان — طلب «البيت الابيض» الى مجلس الامة تفويض الحكومة لاخذ الاموال اللازمة لبناء بوارج حربية جديدة من صندوق الاعانة الجديد ، وقد أثار هذا الطلب دهشة الدوائر .

متى تقول اميركا كلمتها؟

لندن في ٢٨ نيسان — يشاع في الدوائر السياسية الاميركية ان الحالة فيما يختص بتصريح اليابان المشهور قد تعقدت بسبب تضارب الآراء في المقامات العليا وبعض هذه المقامات يرى انه لم يحن الوقت لاصدار بيان عام عن موقف الولايات المتحدة ، انتظاراً لما يسفر عنه التحقيق في نصوص التصريح الياباني ، وغيرها من المستندات والوثائق .

احتجاج الصين على تصريح اليابان

جنيف في ٢٨ نيسان — اعلن مندوبو الصين في عصبة الامم احتجاجهم الشديد على تصريح اليابان بشأن سياستهم في الصين .

نقدات ....

منطق !

ليعذرنا القراء اذا اكتفى «الدفاع» بعمودين اثنين من انباء مدن فلسطين ، وليعذرنا المراسلون اذا حذفت من رسائلهم كثيراً مما لا يهم القراء بل ما يعده القراء زائداً وفضولا . من ان فلاناً ركب حماره فتشقلب ، وفلاناً سهر على سطح داره مع جماعة من ردناه ، وفلاناً الموظف وصل البلدة فاستقبله مرؤسه ... الى آخر ما تشحن به صفحات وصفحات

واذا اردت دليلا على سخف اخبار «بعض» المراسلين فخذ هذا الدليل ، وصلتني رسالة من احد هذا البعض وفيها خبر تحت هذا العنوان الآتي : «مدرعات حربية على شاطىء البحر» كده والله العظيم ... مدرعات حربية اين ؟ على شاطىء البحر يا سيدي ... وبدون تحطيم كمان

هذا في العنوان . وفي لب الخبر كان ما يأتي : «وصل الى العقبة سبع مدرعات حربية عن طريق شرق الاردن ... كده بالتمام ... ولا ادري انه ولا تدري انت كيف مرت هذه المدرعات والطرادات والنسافات من طريق شرق الاردن ... الا ان يكون الطوفان جعل شرق الاردن تحت الماء فسبحت المدرعات والطرادات والنسافات بنجاح ووصلت الى غايتها دون ارتطام .

يا لخيال ذلك «البعض» من المراسلين ما اقدره ، ويا للسخف ما ابدع فنونه ... واصحاب العقول في راحة ..

وبعد : الا يعذر القراء «الدفاع» اذا اقتصر في باب انباء المدن الفلسطينية على الاهم فالاهم ريثما ترتقي المدارك وتستطيع ان تقرأ اخبارها جريدة تحترم نفسها كثيراً

في خيال الكتاب ، وكتاب الاجانب بنوع خاص ، ان مصطفى كمال وابن السعود فوق مستوى البشر ! فمنهم من يصورهما كانبياء ومنهم من يتصورهما ملائكة ، ومنهم من يتخيل ان احدهما اذا بسط جناحه في المشرق غلى عين الشمس وحجب النور عن الارض ، واذا اطلع بمحياه على القمر انتثر اجزاء واشلاء

هذا كثير يا ناس . وتصور مثل هذا ضار بهذين العظيمين لانهما بشر وقد يأتيان اعمالا عظيمة وعظيمة فعلا ، ولكنها من النوع المألوف في تاريخ النبغاء لا اكثر . ومتى اصعدت احدهما الى مراتب من يأتي بخوارق العادات عطلت حركته كانسان واعدمت فيه روح العمل المجدي المنتج والزايد اخو الناقص يا شطار .

مسكين

قال لي صديق الآن أعرفت انني خطبت وسأتزوج ؟ قلت ، مسكين ... وكان ينتظر ان ازجي اليه الف كلمة في ربع دقيقة كلها تهنئة وتبريك

قال أمسكين من يتزوج ؟ قلت مسكين والف مسكين ! وان لم تصدق فأسأل جمهرة المتزوجين !

برضه يا صاحبي اتمنى ان اكون مسكينا زيك ، وما دام كل واحدمنا الآن مسكينا فلتكن المسكنة من النوع «الحلو اللذيذ» ! وربنا لا يحرم احداً من مسكنة من هذا النوع ويا رب يجعلني انا ايضا مسكين ... وتجعل صديقي يوسف حنا كذلك ! وربنا قادر على كل شيء يحيي العظام وهي رميم يغصون !

من هم الذين يغصون كما تغص الحلوق بالماء القراح ؟ هم المستشارون الاجانب في المحاكم المختلطة في مصر ، انهم في مصر ويتناولون رواتبهم من خزانة مصر ، ومصر بلد عربي والعربية لسانه الرسمي ومع ذلك فقد غصوا باللغة العربية ان تصدر بها احكام كما تصدر باللغات الاخرى

ابعد هذا تحاولون يا اجانب تقريبا بين الغرب والشرق ؟ ابعد هذا العقوق وهذا الاستهتار تتوخون ان لا تهب مصر عن بكرة ابيها للدفاع عن كرامة لغتها ، وان تعمل عمل الجبابرة لمحق الامتيازات الاجنبية ؟

اللهم زد الاجانب تعنتا واستكباراً لتزيدنا نحن الشرقيين تمسكا واصراراً اللهم اجعل الاجانب يزدادون عتواً لنزداد نحن من جانبنا تمردا ، ولنضع قواعد نهضتنا على اساس وطيد من الفهم الصحيح

قبضاي

حزن كل (قبضايات) بيروت لاعتقال ابي جلدة واخذوا يقرأون «الجرائد» بلهفة ليقفوا على اخبار ابي جلدة وتفاصيل القبض عليه

هكذا يقول مراسلنا في بيروت ومما قاله ايضا ان القبضايات كانوا يقرأون ويذرفون الدموع . لا مش قبضايات انتم ابداً ، لان القبضايات لا يبكون ولا يندبون . هكذا شأن القبضايات والمبضايون .. وانا لله وانا اليه راجعون .

« النقادة »

المنبر الحر

تشعب القيادة
واحداث الجزيرة الحاضرة

لست هنا في مقام يسمح بتعيين الذي رحل كاهله لتحمل مسئولية هذا الحرب في جزيرتنا العربية ، وهل يحمل وزرها جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ام قرينه سيادة الامام يحيي حميد الدين فاني اعرض عنه وأترك المسألة للمستقبل ولكن الدافع لهذه الكلمة هو ذلك الخوف الذي استحوذ على الناس من جراء هذه الحرب

ان العرب اصبحوا حيالها متعددي الاراء والكل مجمع على انها ضارة لانها تفسح لذوي المطامع من المستعمرين قضاء لباناتهم السياسية في شبه الجزيرة نعم ان هذا معقول بل هو الخطر بعينه ولكن الخطر باق ، اذا بقيت زعامتان في صعيد واحد تنظر ان لبعضهما و تستعدان في كل وقت للانتقاض ، واني ارى ان هذا اعظم خطراً لان المستعمرين يستطيعون في كل حين ان يستثمروا وجود زعامتين متناقضتين فيهددون احداهما بالاخرى ولولا ان الدم الذي يسيل في الجزيرة دم عربي لقلت حبذا الحرب لانها في مثابة عملية جراحية نتيجتها تطهير الدم العربي من داء تعدد الزعامات ، اما النتائج السياسية التي يتشاءم العرب منها فأنا عنها بمعزل ولم تساورني المخاوف مع اني لا اجد من يضارعني خشية على الجزيرة .

العرب اليوم من القوم الذين يقرقع لهم بالشنان فاذا قام رجل استعماري مثل كلوب (ابو حنيك) يصرح بضرر هذه الحرب يأخذونها حجة على ضررها فكأن كلوب ناصح للعرب وأصبح عربياً وقومه يريدون بالعرب شراً فيجب ان يتهون بمصلحة قومه ويؤثر مصلحة العرب عليها !

ان كلوب هاجر من مقر الحياة المرضية الى حيث الشقاء ونكد العيش تضحية في خدمة قومه فاذا كان لهم مصلحة في اثارة هذه الحرب فلا يمكن ان يعمل على اخمادها بمثل ذلك التصريح الذي ادلى به الى مراسل جريدة فلسطينية في شرق الاردن بل تراه في مثل هذه الحال يضع على النار الحطب .

اما اذ كان يرى ان مصلحة قومه تقضي بعدم الحرب لوقت ما فتراه يلقي مثل هذه التصريحات التي نأخذها نصيحة غالية حتى يحين الوقت الذي يكون لقومه نصيب من وقوع حرب عربية بين زعيمين عربيين كابن السعود والامام يحيي

وقس على ما تقدم امثال ذلك التصريح الذي جاء على لسان مجلة (الايكونوميست) الانجليزية في ملاحظات الدكتور شهبندر التي نشرت في العدد (٥٢٢) من الجامعة الاسلامية فلا يعقل ان تكون عند حسن ظن الدكتور بهاوانها ناصحة للعرب مفرطة بمصلحة قومها ان كان لهم في الحرب مصلحة .

وقس على ذلك تلك اللهجات التهديدية التي تصدر من بعض الصحف الانجليزية التي تتصنع الترحيب بمثل هذه الحرب ليتسنى لقومها اخذ ما تعسر عليهم اخذه في حالة تصافي القوتين العربيتين .

نسلم بان الانجليز ينتفعون بمثل هذه الحرب ولكن هل دار بخلد احد ان الدول الاخرى قد تعارض هذه المنفعة وتصدهم عن نوالها ؟!

اذا كان ذلك فيجوز بل من المعقول ان الانجليز يعملون لارجاء هذه الحرب لوقت من الاوقات خوفاً من ان تنتج في الحال توحيد الزعامة العربية في يد زعيم واحد وهناك يصعب عليهم نوال مطامعهم حالة ما يأمنون جانب معارضة دولية

لنضرب لذلك مثلا لم يمض عليه وقت طويل فانه لما غزا النجديون الحجاز ووقفوا على اسوار جدة اشفق العرب على الجزيرة من الوقوع في شرك الاستعمار واستنكر القوم قيام ابن السعود بهذه الغزوة دون ان يقدروا انها ستأتي بابرك الحركات وبالفعل فقد اودت بعرش عربي هاشمي لكنها انتجت عرشا عربياً صريحاً ضم قطرين عربيين تحت زعامة واحدة يتسلمها بطل خليق بان نعقد عليه الآمال ومضت الذكرى المريرة لسفك تلك الدماء العربية المهراقة بين الفاتح والمدافع ومهما كان ذلك الدم غاليا لا يعادل النتيجة التي سفك من اجلها وانتجت مملكة تعرف بـ «المملكة العربية السعودية»

بقي علينا مسألة وهي تعيين اي الزعامتين احق بالبقاء وأيها احق بالزوال فانا لا اعطي بذلك رأيي لاني سعودي ولا نخر وسعوديتي قديمة ولكن تعيين احدى الزعامتين يقدر عليه من عنده المام بحاضر ابن السعود والامام وبتاريخهما

وبقي علينا مسألة اخرى وهي ضمان النصر لاحدى الزعامتين فهذا يرجع ايضاً للالمام بشؤون الشعبين السعودي والمتوكلي فاذا زعمت باني على شيء من هذا الالمام فاني اقدر الظفر للقوى السعودية اذا كان الله في عونها ؟

قلقيليه حسين هلال

(الدفاع) ننشر ما يأتينا من اقوال مجردة سليمة المقصد ، ولا يعنينا بعدئذ ان تكون على وفاق مع كاتبيها او نخالفهم في الرأي ، فالجريدة منبر حر لكل مهذب الاسلوب ، صادق النية .

رأي ولكنه خطير ...
للاتحاد العربي وتسليم الادارسة

طالعتنا الزميلة الكبيرة كوكب الشرق الغراء بكلمة عن موقف جمعية الاتحاد العربي العام بمصر ، نعتقد ان سيكون لها اثر داو من شأنه ان يثير ضجة وذلك ان الاتحاد العام لا يرى من الشيمة العربية تسليم الادارسة الى امام الحجاز ونجد ، على اعتبار انهم لاجئون الى المملكة اليمانية ، ومن الجرح للتقاليد العربية تسليمهم الى من يبغي الاقتصاص منهم لتمردهم عليه . ونحن دون تعليق على على موقف الاتحاد نضع كلمة الكوكب الاغر امام انظار قراء الدفاع على انه «رأي» ورأي جد خطير بالنسبة لارتفاعه في الظروف العاصفة الحاضرة قالت الزميلة .

حينما شرع الاتحاد العربي العام في ايفاد وفد للسعي بالوساطة بين عاهلي الجزيرة العربية ، اجابة لطلب جلالة امام اليمن في برقيته التي ناشد فيها الاتحاد العربي باسم الاسلام أن يوفد من يعتمد على دينه وانصافه لمقابلة مندوبه بمكة ، وبينما الاتحاد يعد عدته لايفاد من يعتمد عليهم في اداء هذه المهمة ، كان وفد المؤتمر الاسلامي قد وصل الى السويس في طريقه الى مكة لذات الغرض

ولما كانت غاية الاتحاد العربي خالصة للمصلحة العربية الاسلامية ، وكان لا ينشد غاية خاصة ، رأى ان يفسح الطريق أمام وفد المؤتمر الاسلامي ، ليؤدي مهمته ، فزوده بالتأييد وبكل ما توفر لديه من وسائل التفويض من الاقطار العربية ، توحيداً للكلمة والوساطة وحرصاً عليها من التفرقة ، واعلن في بيان نشرته الصحف انه سيرقب سير الحوادث حتى اذا اقتضاه الواجب أن يتقدم لا يتوانى عن أن يفعل

وقد جاءت الانباء الاخيرة بان جلالة الامام يحيي قد سلم بجميع المطالب التي جعلها جلالة ملك نجد والحجاز ، شرطاً للمهادنة والدخول في مفاوضة السلام ، على ما جاء في احدى الصحف المحلية نقلا عن جريدة «ام القرى»

ومع ان هذه الانباء كان من شأنها أن تبعث على التفاؤل بتسهيل مهمة وفد المؤتمر الاسلامي ، لحقن الدماء باتمام الصلح واعادة السلم في الجزيرة العربية ، إلا ان الاتحاد العربي العام ، لاحظ أن اشتراط جلالة ملك نجد والحجاز تسليم الادارسة اللاجئين ضمن اشتراطاته وقبول جلالة الامام لهذا الشرط ، يخالف في الحالين ما عرف من التقاليد المرعية عند العرب .

ومع انه قد يكون لدى جلالة الطالب ما يحمله على التشبث بضرورة اجابة هذا الطلب لاسباب اجتمعت لديه وكونت في عقيدته : ان ترك الادارسة كلاجئين في بلاد اليمن يفسح المجال لعبث اليد الاستعمارية وتحريك عوامل الفتن في مضارب القبائل العربية الخاضعة لسلطانه . كما قد يكون لجلالة امام اليمن في جنوحه الى التسليم باجابة هذا الطلب ما يريد أن يقيم به الدليل على حسن نيته وصادق رغبته في السلم وفي حل الخلافات بطريق التفاهم .

قد يكون كل هذا ، ولكن الاتحاد العربي ، يخشى ان يكون اتمام ذلك عائقاً دون الصلح لمساسه باهم ما يعني به العربي الابي أو يخشى أن يتخذ السعوديون هذا التسليم في رقاب عشرات الالوف من الادارسة ، فرصة تتغلب فيها نزوة الانتقام على العقل وعلى الغرض الذي رمى اليه امام اليمن من تسليمهم فتزهق ارواح هؤلاء الالوف من المسلمين وتهدم فضيلة من اسمى فضائل التقاليد العربية الموروثة ويكون الغرض الذي سعي اليه الاتحاد العربي العام في الصلح بين العاهلين العظيمين رغبة في حقن دماء المسلمين ، قد انعكس باهراق دماء المسلمين

لهذا وبدوافع العواطف الانسانية والغيرة على القومية العربية وحرصاً على تقاليد العرب أن تصان ، رأى الاتحاد العربي العام ، أن يتدارك الامر قبل ان يصبح أمام أمر واقع ، فبعث الى العاهلين العظيمين والى وفد المؤتمر الاسلامي بمكة ، التلغرافات الاتية نصوصها :

الى امام اليمن

جلالة الامام يحيي بصنعاء عن طريق اسمرة .

تسليم جلالتكم بمطالب الحجاز تضحية عظيمة في سبيل السلام قوبلت شكر الجميع ، أما طلب الادارسة اللاجئين وتسليمهم فأمر تأباه الكرامة والتقاليد العربية ونعتقد ان جلالتكم لستم دون السموئل وفاء

سكرتير الاتحاد العربي العام

الى ملك الحجاز

جلالة الملك بمكة

تسليم جلالة الامام بمطالب جلالتكم طمأن الخواطر ولكن اشتراط جلالتكم تسليم الادارسة اللاجئين جارح للكرامة والتقاليد العربية فنناشدكم العدول عنه .

سكرتير الاتحاد العربي العام

***

الى وفد السلام

وفد المؤتمر الاسلامي بمكة

بعد تسليم جلالة الامام بمطالب الحجاز أصبح واجبكم ضمان حرية الادارسة اللاجئين لان طلبهم وتسليمهم جارحان للكرامة والتقاليد العربية فطمئنونا

سكرتير الاتحاد العربي العام

انباء البلاد الفلسطينية

الناصره

رئاسة البلدية | في هذه الايام شغل الاهالي الشاغل لافرق بين كبيرهم وصغيرهم والكل يتكهن عمن سيتولى هذا المنصب الذي طالما اقض المضاجع وأقلق البال واني جلست لاتسمع الا هـذه النغمة المألوفة التي بها اصابت الحكومة الهدف بان جعلت الاهالي تتطاحن عليها بينما هي جادة بطبخ القوانين التي لا يأخذها الحصر

— كان أمس موعد الحفلة الخطابية الاسبوعية التي تقيمها المدرسة الثانوية تكلم فيها نخبة من الطلبة ونخبـة من الاساتذة ومن المواضيع الشيقة التي عالجوها فوائد السياحات المدرسية وضرورة ادخال الصناعة في المدارس واظهار ما للزراعة من الفضل في تقـ[...] البلاد وهكذا كل اسبوع تجري في المدرسة المذكورة محاضرات قيمة تبحث في موضوعات متعددة وبذلك ساعد الطلاب الى قوه التفكير وحسن الالقاء فشكراً للاساتذة على ما يتحملون من مثل هذا التعب المفيد النافع.

— صاحب الفخامة

هلعت جداً كما هلع اخواني الناصريون لتلك الحركة التي لوحظ ان حكومتكم تفكر بها وهي اقامة مستشفى للسل في مدينة الناصرة في العمارة المعروفة بالقشله

ان عملا كهذا يا فخامة المندوب هو قاض القضاء التام على المشاريع الاقتصادية والاجتماعية التي شرع فيها مؤخرا بعض سكان الناصرة المفكرين ومنها مشروع جعل الناصرة مصيفا. هذا واهم ما يذكر ان مستشفيات كهذه تؤسسها الحكومات دائما خارج المدن في مكان مرتفع مشجر وليس في وسط مدينة مأهولة. هـذا عـدا عن الضرر العظيم المادي الذي سيلحق بسكان المدينة من فشل المشاريع الاقتصادية والعمرانية التي شرعوا فيها واهمها مشروع جعل مدينتهم مصيفاً ولاسيما بعـد ان قسم احـد اصحاب الاملاك قرب القشله ارضه قطعا صغيرة واخذ يشيد فيها العمارات الصغيرة تمهيداً لمشروع الاصطياف. لاشك انكم تعلمون حالة الناصرة الاقتصادية الكئيبة ولا سيما بعد ان دفعت الضائقة المالية اكثر شبانها ورجالها الى مهاجرتها طلبا للرزق.

ان مشروعا كهذا، يا فخامة المنـدوب، يقضي قضاء تاماً على تلك المشاريع العمرانية التي يقوم فيها بعض سكان الناصرة المفكرين والتي يرومون بها حفظ شبيبة الناصرة وسكانها فيها وحفظ كيانها واحياء وانعاش أحوالها الاقتصادية والاجتماعية فالى فخامتكم نرفع هذا الاحتجاج الذي يشاركني به جميع اخواني الناصريين قلبا وقالبا طالبين من فخامتكم النظر في هذه المسألة الهامة حفظا لكيان الناصرة واهلها. اما اذا كان هـذا السعي هو لاستعمار عمارة القشلة فهل تسمحوا لنا ان نقترح بتحويلها الى كلية داخلية او مدرسة زراعية عوضا عن المصحه في هذا العمل خدمة اجل وانفع للبلاد والحكومة وعهدنا بفخامتكم نبيل مخلص بهمه صالح البلاد وصالح اهلها وكل مدينة فيها والسلام

ناصري

— اخواني الناصريين الكرام

أني اطالع دائما بشوق زائد اخباركم المدة وكلما قابلت ناصريا استطلع منـه بلهفة عن اخبار بلدنا المحبوب. وكم انا حزين لتأخر الناصرة الاقتصادي المطرد غير اني طربت فرحا عندما بلغني مؤخراً عن المساعي الحميدة والمشاريع الاقتصادية القيمة التي اخذ يقوم بها مؤخرا بعض ابناء الناصرة الغيورين لاحياء الحركة التجارية وحفظ كيان البلدة. وهاهي ثمرة المشروع الاول تكاد تتحقق بواسطة شركة الدخان الجديدة. التي ستفتتح ابوابها للعمل قريبا. ولاشك ان لشركة السيارات الجديدة ايضا النفع الجزيل على ابقاء الناصريين الموظفين في حيفا ساكنين فيها وايضاحمل البعض من حيفا على سكني الناصرة نظرا لرخص الايجارات والمعيشة فيها. ان هذه لحركات مباركة لاشك انها ستكون من اكبر العوامل التي ستبث في اهالي الناصرة روحاً حماسية جديدة وتحفظ ابنائها فيها وتزيد في حركتها التجارية زيادة عظيمة جـدا لخير المدينة.

وهنالك مشاريع اخرى عـديدة يمكنكم القيام بها في هذا السبيل. فمثلا يمكنكم تأليف شركات تعاونية اخري مثل شركة للاصطياف لاسيما وعندكم من المناظر الجميلة الطبيعية الجذابة والمواقع الصحية المدهشة في جبل سيخ وضواحيه وغيره من الاماكن العديدة وتعلنوا الاعلانات الكثيرة في هـذه الصحف وغيرها من الصحف السورية والمصرية وسائر البلدان العربية فبهـذه الوسيلة تقومون بأجل خدمة لبلدكم وتنفعون مواطنيكم. فان في الناصرة من وسائل التسلية والراحـة واماكن النزهة والكهرباء والماء والهواء ما يؤهلها لان تصبح في مقدمة المصايف الجميلة: ويمكنكم ايضا تأسيس فبارك لصنع المكرونة ومعامل الكرتون والاحذية الخ.

أني قلق جدا من اجل المشروع الهدام الذي تفكر به الحكومة وهو تحويل عمارة القشله لاسمح الله مستشفى لذلك الداء الوبيل. اني سأبعث بكتاب مفتوح لفخامة المندوب السامي بهذا الخصوص لا اشك انكم ستشاركوني به قلبا وقالبا. ان حركة كهذه تقوم بها الحكومة من شأنها ان تؤدي بالمدينة واهلها الى الدمار اذ ان وجود مصحا كهذا يكفي للتأثير على عقلية الاهلين للرحيل منها وحمل الكثيرين من الزوار ان يتجنبوا زيارتها قدر ما امكن. هـذا وانا نرجوا ان ترجع الحكومة الى صوابها في هـذه المسألة وتري عاقبة هذه الحركة الوخيمة

هذا واني اتمني لكم ولمساعيكم التي تقومون بها لتحسين احوال الناصرة تجاريا واجتماعيا قلبيا النجاح المطرد وقدم الله كل خير ودفع كل ويل عن الناصرة واوطن اجمع والسلام.

(ناصري)

القدس في — ٢٥ نيسان ١٩٣٤

المجدل

قابل حضرة قائمقام غزة اللجنة المختصة لمراجعة الدوائر الرسمية بشأن طلبهم بالتصريح لتسيير شركة باصات للمجدل تسير بين المجدل — يافاو بالعكس فوعدهم حضرته ان يحيل طلبهم الى اللجنة المركزية واعلامهم النتيجة الاخيرة فنحن نأمل تلبية طلبهم خصوصاً وان المجدل بلد صناعية تجارية ولهذا فهي محتاجة لهذا الطلب الضروري

الرملة

وصلنا اليوم صباحاً نعي المرحوم عبد الرحمن ابو لبن الشاب الناهض المجتهد فأسفنا كثيراً على شبابه الغض ودعونا من اعماق قلوبنا لوالدته وأهله واصدقائه بالعزاء الجميل. وكل من اتصل بالشاب الفقيد يخامره نفس الشعور. وقد خف آل ابي لبن الى يافا للاشتراك في تشييع جنازتـه.

— ارتفعت حرارة الجو اليوم ارتفاعا ملموساً

— بلغنا ان سماسرة من عمواس يسمسرون على قطعة أرض في القطرون لبيعها لليهود. الم يشعر هذا النوع من البشر بعصبية اوطن أم هولاء عنالوطن بصلة أم ان حساسة اوجدان فقدت عندهم ليعتبر هؤلاء وليعلموا أنهم هم المسؤولون في الدرجة الاولى عن دمار الحمى المقدسة.

— ذهبت معلمات وتلميذات مدرسة الاناث التابعة للمعارف الى القدس لمشاهدة المعرض العربي مؤسسة الوطن الزاهرة. ويذهب اليوم اعضاء المتجولة العباسية مع لفيف من شباب البلد لمشاهدة المعرض ولتمثيل رواية ذي قار العربية على مسرحه وهي رواية ذات مواقف أبية مؤثرة

— نقل جمال بك طوقان الى الحاكمية الادارية في الرملة. واحيل بطرس افندي ناصر الحاكم الاداري في الرملة للتقاعد

— ستنظر محكمة الصلح يوم الاحد القادم في التقارير التي رفعها الامن العام على سائقي سيارات شركة اللد وقـد نشرنا خبر تأسيسها في الرسالة الماضية وسيدافع عن الشركة المحامي ابيكاريوس بك.

نادي الاحداث الادبي

افتتح في الاسبوع الماضي في عمارة المسكوب التي فيها دائرة تسوية الاراضي في اول المصرارة ناد ادبي للاحداث غايته الجلى رفع مستوى الاحداث الفقراء مثل باعة الصحف وحملة الاسلال ومنظفي الاحذية الخ... اخلاقياً وادبياً واجتماعياً. عضوية هذا النادي مجانية وقد وضعت فيه جميع معدات التسلية والعلم من مجلات وصحف والعاب داخلية مفيدة مختلفة. وادارة النادي ترجو من جميع سكان القدس المحترمين مؤازرة هذا النادي بارسالهم له كل حدث فقير يعرفون به، لا سيما من الصف المنوه عنه اعلاه

ويدير هذا النادي شبان مثقفون خبيرون بالعمل بين الاحداث

يفتح النادي ابوابه ايام الثلاثاء والخميس والجمعة من الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الساعة السادسة والنصف مساء واذا لزم الامر فسيفتح النادي ابوابه يومياً.

المخابرة بهذا الخصوص مع سكرتير نادي الاحداث الادبي

صندوق البريد ٢٩٠٤ القدس

ردننشره بارتياح

... رئيس تحرير الدفاع ...

تحية وسلاما وبعد: فقد اطلعنا على ما نشرتموه في العدد السابع من الدفاع الاغر لمراسلكم الخاص في عمان تحت عنوان «اصابع الصهيونية في شرق الاردن» زاعماً باننا نعمل في شراء اراض في شرق الاردن لحساب الصهيونية دون ان يكلف نفسه عناء التثبت من صحة هذه الاخبار التي كان لها اسوأ اوقع في نفوسنا نظراً لما اتسمنا به من ميسم الخيانة الكبرى التي نبرأ الى الله والى اوطن العزيز منها

وجلاء للحقيقة، وبما اننا لانشك في استقامة خطة الدفاع في الذب عن حياض هذا الوطن عن طريق الصدق والحق وأن ما نشر فيه بهذا الشأن كان بدافع حسن النية والاشفاق من ان تتسرب اراضي الوطن العزيز الى ايدي الصهيونية كما يتم تعليقه على الخبر المذكور بالطلب الى حكومة شرق الاردن جلاء الموقف رسميا، نقول اننا من اصحاب الاملاك في شرق الاردن الذين يمارسون الزراعة منذ ما ينوف الاربعين سنة واننا نملك ارض الدليلة التي تبلغ آلاف الدونمات وقد اشترينا الارض التي وضعها م اسلكم للزراعة على جاري عادتنا ولم يخطر ببالنا ان توجه الينا مثل هذه التهمة. ونحن نشهد الله على اننا منها براء وسوف تظهر الايام صدق دعوانا كما يؤيد ذلك مزروعاتنا فيها وفي ارض الدليلة المذكورة؟ لذلك جئنا بكلمتنا هذه تطمينا الرأي العام وليثق باننا نقدر الخطر المحدق ببلادنا حق قدره ونعلم باننا نكون أول الضحايا لو قدر لهذا الوطن العزيز ان تستولي عليه الصهيونية لا سمح الله، ولنا وطيد الامل بيانا الحقيقة التي تخدمونها ان تنشروا كلمتنا هذه وتأكدوا باننا نقدر فيكم الروح النبيلة التي تناضلون بها عن هذا الوطن والتي حدت بكم لنشر كلمة مراسلكم مدفوعة بالاخلاص وحسن النية ونطلب اليكم ان تكلفوا مراسلكم بان يتحقق ويتأكد من هذا الخبر وينشر نتيجة تحقيقه ثابتة تبرئة لساحتنا وتطمينا للرأي العام والله على ما نقول وكيل.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

لفتا ١٣ محرم سنة ١٣٥٣ هـ

صالح حسن صيام	محمود عمر صيام	الحاج عثمان عبدالرحمن صيام
لفتا	لفتا	لفتا

الدفاع — ننشر هذا الرد بارتياح لا مزيد عليه اذ ليس ادخل للسرور على نفوسنا ونفوس قرائنا من تنصل المواطنين من اية حركة ببيوع الغير تنصلا حقيقيا صادرا عن طيب قصد. واننا ننشر لاصحاب التواقيع المحترمين هذا الكتاب مثنين على روح الوطنية التي تحتويها سطورهم وتبتديء ثناياها وننصح الى مراسلينا الافاضل وحكمهم من اصحاب النيات الحسنة فيما نعلم — ان يتريثوا في النشر حتى تقوم الادلة. فان الدفاع، علم الله، احرص ما يكون على سمعة كل مواطن، على انه لاينى في تشهير من تثبت ادانتهم بالبيوع حرصا على بقية التراث من الضياع

الحركة الوطنية

«بقية المنشور على الصفحة الثالثة»

هو ذا المقيم الجديد يعد ايدينا بالغائه وان الاشاعات في هذه لتنتشر في جميع الاوساط معلنة قرب الغائه على انا لا نرى في هذ غير تخدير للاعصاب خصوصا و ١٦ مايو على الابواب

وتوجد اليوم في كل مدينة حتى المدن المغربية حركة وطنية تبث في استمرار بين طبقات الشعب المختلفة تقوم عليها لجنة محلية يديرها الشبان المثقفون من ابناء البلاد وترتبط محليا بلجنة عليا توجد الدعوة في جهاتها المختلفة وتدرس الوقف من شتى نواحيه ثم ترفع بذلك التقارير الى مراجعها العليا وهي تعد اليوم عدتها لادخال الحركة الوطنية في طور جديد من الارتكاز والقوة وربما كان هذا العمل في اواسط الصيف المقبل

قصاري القول ان الحركة الوطنية في المغرب تتدرج في طريق النمو بعد ان تعهدها الشباب المثقف بعزيمة ثابتة وقوة ايمان عظيم

وسأقص في رسائلي القادمة الى قراء الدفاع الاغر مايطالب به الوطنيون في شتى المسائل وما فيما يقررون يصدرون عن ارادة الامة في هذا الظرف العصيب الذي تجتازه البلاد المغربية

الاحد ١٥ المحرم سنة ١٣٥٣ و ٢٩ نيسان سنة ١٩٣٤

الرسائل والمخابرات

تكون باسم اصحاب الدفاع في يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب

ادارة الجريدة : جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

اذا لم تشهد ألغارة الشعواء مقحما فدافع

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٩ — السنة الاولى

الاشتراكات

	عن سنة	عن نصف سنة
داخل القطر	١٥٠	٨٠ قرشاً فلسطينياً
خارج القطر	٢٠٠	١٢٥ » »

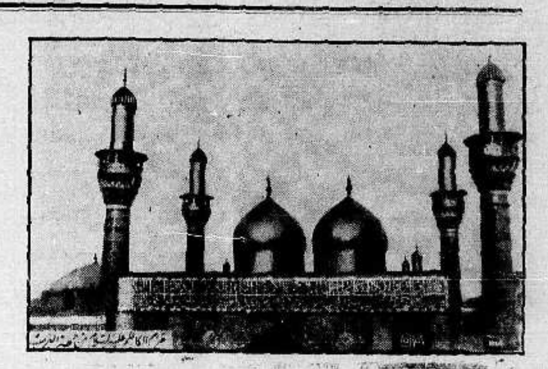
تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لاتقبل الا مختومة بخاتم الادارة

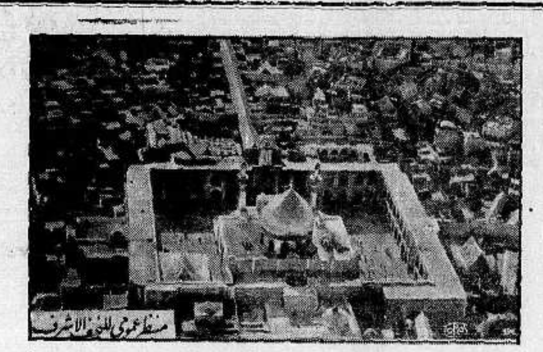
مجموعة صور رائعة تمثل عدة مناظر في العراق

اهداها «للدفاع» المجاهد العربي المعروف سعيد بك ثابت



صورة تاريخية اثرية

تمثل مرقد الصحابي الكبير الزبير بن العوام رضي الله عنه



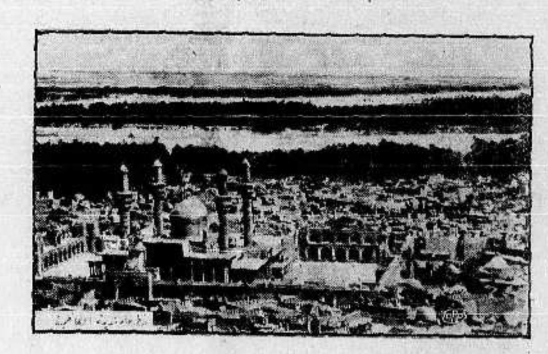
صورة اثرية رائعة اخذت من الجو بواسطة طيارة

وهي تمثل النجف الاشرف



مرقد الامام الكاظم رضي الله عنه اخذت من ناحية المغرب

ولهذا الاثر الجليل موقع في نفوس اخواننا الشيعة



صورة تاريخية تمثل رقد المجاهد مسلم بن عقيل

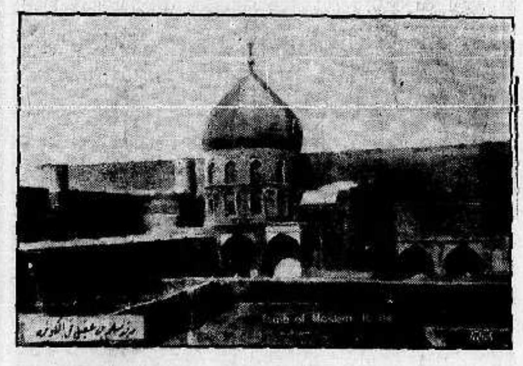
وهو فريد بين آثار الكوفة ومآثرها



مقام الجليل المعروف ـ مقام الشيخ عبد القادر الجيلاني

وهو من اشهر الاماكن المقدسة في العراق وموضع لقاء حجيج المتبركين

من فارس وبلاد الرافدين



منظر عام للكاظمين اخذ من مكان مرتفع و معه منظر الكاظمية

تحيط بالاثر المقدس وهو من اشهر الاماكن المقدسة



منظر عام اخذ لقسم من مدينة الموصل

تظهر فيه المآذن العالية والمساجد الفخمة



مرقد السيدة زبيدة زوجة الخليفة

هارون الرشيد، وصاحبة اكبر مشروع

انساني في ايامها اذ مدت المياه الى مكة



تمثال لصاحب الجلالة المغفور له الملك العامل فيصل بن الحسين

اقيم في احد الميادين الكبرى في العاصمة العراقية



صورة العربي المجاهد سعيد بك ثابت

وقد تفضل فأهدى للدفاع الصور الرائعة هذه

مطبعة الدفاع